

الفريق الاشتراكي: استثمارات ضخمة وبطالة مرتفعة وفوارق مجالية متفاقمة

صفحة 06

الخميس 19 دجنبر 2024 الموافق 17 جمادى الثانية 1446 العدد 13.918

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichiraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

عمر بنحون
1975 - 1936
شهيد صحافة الاتحاد
الاشتراكي



الثلث: 4 دراهم

www.alittihad.info



www.twitter.com/Alittihad_alichirak



www.facebook.com/Alittihad_alichiraki



jaridat1@gmail.com

البطالة: 21.4% رقم كارثي يهدد «الدولة الاجتماعية» الجواهري: لا حلول جذرية لمعضلة البطالة دون تحقيق نمو اقتصادي

صفحة 05



لجنة إفريقيا للأمم المتحدة تناقش القضية الفلسطينية والتغيرات المناخية



الاتحاد يتكلم من داخل منطلق الوطن..

اختارت قيادة الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، وهي ترحب وتخطب ضيوفها من الاشتراكيين الأفارقة، التحدث من داخل منطلق الدولة المغربية. الدولة الكيان بشعبه ونظامه الملكي عبر القرون وتاريخه وثقافته وروحانياته. فجماعت كلمة الكاتب الأول للاتحاد، لتعبر عن هذا الاختيار بصدق وروية ووضوح، من خلال استحضار البعد التاريخي، الحضاري في قوة صياغة علاقة المغرب مع عائلته الإفريقية، و«التفويض» الجغرافي الذي منحته دور ربط العلاقة بين الشمال والجنوب في القارة، علاوة على الأدوار المتقدمة في ربط العلاقة بين القارة وجيرانها الشماليين والاطلسيين. كما أبرزت الكلمة الطبيعة المتميزة لهذه العلاقة حاضرا، من خلال التوجه الإفريقي المدروس والعقلاني والبعيد عن التوزيع الإيديولوجي للعمل القاري، والذي شاب علاقات الشعوب والأنظمة وورثتها الكثير من الجراح وضاعت من تأخرها التاريخي، في تنمية المؤسسات والثروة الوطنية وفي التأثير على القرار الدولي. وفي نفس السياق، يجب أن نضع افتخار الاتحاد، بتوقيع المغرب لأكثر من 1.000 اتفاقية تعاون وشراكة مع غالبية الدول الإفريقية. وفي السياق ذاته تفهم القيادة الاتحادية عودة المغرب إلى أسرته المؤسساتية، الاتحاد الإفريقي عام 2017، كنقطة تحول استراتيجية، لأجل تعزيز «التزامنا ببناء شراكات جنوب - جنوب».

وفي هذا السياق كذلك تعي القيادة الحزبية «سعي المغرب إلى تحقيق منطوق رابع - رابع» من خلال المشاريع الكبرى «من قبيل أنبوب الغاز الذي سيربط نيجيريا بالمغرب مروراً بـ13 دولة إفريقية».

ومن هذه الزاوية يتضح وعي الاتحاد بأهمية المبادرة الأطلسية التي تضم 23 دولة إفريقية مطلة على المحيط الأطلسي كخطوة استراتيجية.. يزيد بها قوة «انفتاح من نوع خاص على دول الساحل»، وغير ذلك من عناصر المعادلة التي يطورها المغرب من خلال رؤيته الدبلوماسية وتعامله مع قضايا القارة الإفريقية وكل إشكالاتها الصعبة.

لم يكن موقف الاتحاد لبيتعد عن المواقع التي تحتلها بلادنا، بل لعل القوة الاقتراحية والرؤية الاتحادية تنطلق من نفس التصور التحرري التقدمي، الذي يطبع علاقة المغرب بالقارة، حيث لا ننسى أن بلادنا كانت قبلة القوى التحررية في القارة، كما أنها اليوم حاملة المشعل في تحرير القرار الإفريقي وربطه بمصالح إفريقيا. كما أن الاتحاد يعتنق نفس الجوهر من حيث طموحه بأن تكون القارة قادرة على التقرير، باستقلالية منتجة، في مصيرها ومصير أجيالها القادمة.

ولهذا يحدد الاتحاد مهامه التاريخية قارياً، حيث «برز الدور الريادي الذي لعبه حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية كاحد القوى التقدمية التي أسهمت بفعالية في صياغة رؤية مشتركة لمستقبل القارة الإفريقية. فمنذ عقود، انخرط الحزب بوعي سياسي ونضالي عميق في حوار استراتيجي مع كبرى الحركات الاشتراكية والتحررية الإفريقية، مما ساهم في إرساء قواعد تعاون فكري وسياسي بين مختلف القوى الطامحة إلى بناء إفريقيا متحررة ومتقدمة».

إن الاتحاد الذي يفخر بأنه في طليعة العمل في إطار الدبلوماسية الشعبية والحزبية والبرلمانية في بلادنا، يجعل رسيد ما يحققه لفائدة الوطن، وهو في هذا المهمة النضالية لا ينتظر «مرودا على استنقار» سياسي، بقدر ما يجسد انتماءه إلى الإفق الوطني، والدفاع عن الوطن في حضرة الأمم، وفي ربط جدلي بين الوطني والأممي، كما فعل طوال تاريخه. وعليه فإن هذا التكامل بين العمل الدبلوماسي الرسمي والمؤسساتي، والعمل الشعبي المدني المؤسساتي بدوره، هو جوهر الفهم الاتحادي، وكذلك جوهر ما يميز العلاقة بين الزاويتين، الرسمية والشعبية، باعتبارهما انصهارا في الوحدة والتعاقد حول القضايا المصرية، قضايا الدفاع عن وحدة التراب، وتصفية استعمار..العقليات وليس تصفية استعمار التراب فقط!

لقد أجمعت القيادات الاشتراكية الإفريقية، في افتتاح أشغال الأمانة في مقر حزب الاتحاد الاشتراكي، أول أمس بالرباط على أن هذه اللحظة الأمامية نادرة الحدوث، وغير مسبوقة، بالقدر الذي جمعت أذرع المنظمة الثلاثة: لجنة إفريقيا والاشتراكية للنساء والمجلس الدولي.

وستواصل أشغال الاجتماعات الثلاثية للأمانة الاشتراكية، بنفس النفس والانشغال والجدية، في مناقشات قضايا التمكين للمرأة أو في ما يتعلق بالقضايا الدولية وتقديم عرض الاشتراكيين في العالم حول سبل إنقاذ العالم حاضرا ومستقبلا. ونحن نعتبر أن الأهم قد تحقق، فوق أرض المغرب الإفريقية، والرسالة وصلت لمن يهمهم الأمر، أولا بنتيجة الاجتهاد الوطني الاتحادي في صياغة أجمل دروس الفعل الدبلوماسي الشعبي والبرلماني والحزبي، وأكثرها نجاعة، وثانياً بتحقيق هذا الانصهار الثلاثي الأبعاد، الوطني والقاري والأممي، وثالثاً، بتلاقي المجهود الرسمي الوطني مع المجهود الشعبي من أجل الرفع من مكانة المغرب وإشعاعه في كل محافل الفعل الدولي.



عبد الهادي الحويج:
ينبغي علينا كأفارقة التفكير خارج الصندوق وطرح المشكلات بكل صراحة وواقعية

هند مغيث:
علينا أن نعتمد على حلول اقليمية من أجل تحقيق الانتقال الى العدالة المناخية

فريدي البياضي:
قوة الأحزاب داخل الدولة هي التي تعطي للدولة قوتها لضمان التغيير السلمي

خولة لشكر:
هدفنا هو اسمع صوتنا في كل القضايا الجيوستراتيجية والجيوسياسية التي تعرفها القارة



عماد العافضي: جان وقت الاعتراف بجبل الهجرة المغربية الأول



النقيب عبد الرحيم الجامعي يرأس عبد الإله بنكيران



عائشة زكري: لماذا أرفض الرأسمالية؟



صفحة 10



لجنة إفريقيا للأمم المتحدة الاشتراكية تناقش القضية الفلسطينية والتغيرات المناخية وتأثير الفيضانات على القارة

المناخية التي تتفاقم بفعل غياب التخطيط والإمكانات. ودعوا إلى تبني استراتيجيات مشتركة لإدارة الموارد الطبيعية، خاصة المياه، وتطوير حلول مبتكرة للتكيف مع التغيرات المناخية.

كما ركزوا على أهمية تعزيز الحضور الإفريقي في المحافل الدولية المتعلقة بالمناخ، مشيرين إلى أن القارة يجب أن تتحدث بصوت واحد في المفاوضات الدولية للضغط على الدول الصناعية الكبرى لتحمل مسؤولياتها التاريخية وزيادة الدعم المالي لصندوق المناخ الأخضر.

حماية الفئات الهشة: أولوية إنسانية

ناقش الاجتماع أيضاً تأثير التغيرات المناخية والفيضانات على الفئات الأكثر ضعفاً، مثل المزارعين والصيادين وسكان المناطق الريفية. وأكد المشاركون ضرورة تحسين إدارة الموارد المائية والزراعية لضمان الأمن الغذائي، وتوفير برامج اجتماعية للتخفيف من معاناة السكان المتضررين، ومنع الهجرة القسرية التي غالباً ما تكون نتيجة للكوارث البيئية.

العدالة المناخية: إطار للتغيير

تطرق لجنة إفريقيا للأمم المتحدة الاشتراكية إلى مفهوم العدالة المناخية كإطار أخلاقي وسياسي يطالب الدول الصناعية بتحمل مسؤولياتها التاريخية عن التلوث البيئي، ودعت إلى تعزيز التمويلات الموجهة لمشاريع التنمية المستدامة في إفريقيا، بما يشمل دعم الطاقة المتجددة والنقل المستدام، وتشجيع الابتكار في التقنيات الصديقة للبيئة.

اختتم الاجتماع بالتأكيد على ضرورة التحرك الفوري لمواجهة التحديات المناخية والسياسية التي تهدد القارة الإفريقية. وأكد المشاركون أن توحيد الجهود الإفريقية، وتعزيز التعاون الإقليمي والدولي، يمثل السبيل الوحيد لضمان مستقبل مستدام وعادل لجميع شعوب القارة.

الاجتماع، الذي جاء في وقت تشهد فيه إفريقيا تحديات غير مسبوقة، يعكس إيمان الأحزاب الاشتراكية بأهمية دورها في الدفاع عن القضايا العادلة والعمل على تحقيق العدالة الاجتماعية والبيئية في القارة وخارجها.

التي تواجه القارة. وأشار المشاركون إلى أن الفيضانات المتكررة تهدد حياة الملايين، وتؤدي إلى تدمير البنية التحتية والممتلكات، فضلاً عن تشريد آلاف الأسر في المناطق المتضررة.

وأكد المتحدثون أن الفيضانات ليست مجرد ظاهرة طبيعية، بل هي نتيجة لتغيرات مناخية متسارعة وتخطيط حضري غير ملائم في العديد من الدول الإفريقية. وبرزت الحاجة إلى وضع خطط وطنية وإقليمية للوقاية من الفيضانات وإدارة الكوارث، بما يشمل تحسين البنية التحتية؛ بناء شبكات تصريف مياه الأمطار وتطوير السدود والخزانات لمنع تجمع المياه.

إدارة الموارد المائية: تعزيز نظم المراقبة والإنذار المبكر للتنبؤ بالفيضانات وتقليل أضرارها.

التخطيط الحضري المستدام: منع البناء في المناطق المعرضة للفيضانات وتوسيع المناطق الخضراء التي تمتص مياه الأمطار. توفير المساعدات الإنسانية: دعم المجتمعات المتضررة من خلال توفير المأوى والغذاء والخدمات الصحية.

وأشار المشاركون إلى أن الفيضانات في إفريقيا ليست مجرد أزمة بيئية، بل هي أزمة اجتماعية واقتصادية تتطلب استجابات عاجلة. وأكدوا ضرورة تعزيز التعاون الدولي لتقديم الدعم المالي والتقني للدول الإفريقية لتطوير قدراتها على مواجهة هذه الكوارث.

التعاون الإقليمي في مواجهة التحديات

أجمع المشاركون على أهمية توحيد الجهود الإفريقية لمواجهة التحديات

في تعزيز صمود المقدسين. أبرز أعضاؤنا أن تحقيق السلام العادل يتطلب إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وإقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدود عام 1967، وعاصمتها القدس الشرقية، داعياً إلى إدراج توصية في إعلان الرباط تطالب المجتمع الدولي بالاعتراف بالدولة الفلسطينية، باعتباره خطوة حاسمة نحو تحقيق العدالة وإعادة التوازن في المنطقة.

التغيرات المناخية: تحديات متزايدة

ناقش الاجتماع تأثير التغيرات المناخية على القارة الإفريقية التي تعد من أكثر المناطق تضرراً رغم مساهمتها المحدودة في الانبعاثات الكربونية العالمية. تناول المشاركون تأثير الظواهر المناخية على الأمن الغذائي والمائي، حيث أدت سنوات من الجفاف والإجهاد المائي إلى تراجع الإنتاج الزراعي وتفاقم الأزمات الاقتصادية.

كما شدوا على ضرورة اعتماد استراتيجيات مائية وزراعية فعالة، مثل تطوير تقنيات الري الموفرة للمياه، وتوسيع مشاريع الطاقة المتجددة، وتعزيز مبادرات التشجير للحد من التصحر وتدهور الأراضي.

الفيضانات: كارثة طبيعية تهدد حياة الملايين

إلى جانب الجفاف والتصحر، تزايدت في السنوات الأخيرة ظاهرة الفيضانات في إفريقيا، حيث أصبحت الكوارث المرتبطة بالمياه واحدة من أبرز التحديات البيئية

الرباط: عبد الحق الريحاني

شهدت العاصمة المغربية الرباط يوم الثلاثاء 17 ديسمبر 2024، انعقاد اجتماع لجنة إفريقيا للأمم المتحدة الاشتراكية، بحضور ممثلين بارزين عن الأحزاب الاشتراكية والديمقراطية الاجتماعية من مختلف الدول الإفريقية. تناول الاجتماع أبرز القضايا السياسية والبيئية التي تترك القارة، وعلى رأسها القضية الفلسطينية وتأثيرات التغيرات المناخية، بما في ذلك ظاهرة الفيضانات التي أصبحت تشكل تحدياً متزايداً للقارة الإفريقية.

القضية الفلسطينية: دعوة إلى العدالة

خصص الاجتماع حيزاً كبيراً للقضية الفلسطينية، حيث دعا رئيس لجنة إفريقيا للأمم المتحدة الاشتراكية، صالح غيبرابو، إلى محاسبة إسرائيل على الانتهاكات المستمرة بحق الشعب الفلسطيني، مشدداً على أن ما يحدث هو «إبادة جماعية» تستوجب تدخلاً دولياً فورياً.

أكد النائب البرلماني المغربي عمر أغان، عضو المكتب السياسي لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، أن القضية الفلسطينية تمثل اختباراً حقيقياً للقيم التقدمية والعدالة الإنسانية. وشدد أغان على دعم المغرب الثابت للشعب الفلسطيني، مشيراً إلى الدور البارز الذي تلعبه المملكة في الدفاع عن حقوق الفلسطينيين عبر لجنة القدس ومشاريع بيت مال القدس التي تساهم

تصريحات لفعاليات سياسية مشاركة في لقاء لجنة إفريقيا للأمم المتحدة الاشتراكية



من المهم جدا أن نقف مع هذه الدول. كما أن قضية التغير المناخي تشكل تحديا كبيرا؛ فنحن، كدول إفريقية، الأكثر عرضة للأضرار الناجمة عنه، رغم أننا الأقل تسببا في التلوث. إذا أردنا الوصول إلى حلول جذرية، فيجب أن تكون هذه الحلول إقليمية، مستندة إلى تصوراتنا كدول إفريقية لأولويات العمل، وذلك من أجل تحقيق الانتقال إلى العدالة المناخية."

عبد الهادي الحويج، رئيس حزب المستقبل الليبي

من جانبه أشاد رئيس حزب المستقبل الليبي عبد الهادي الحويج، بأهمية هذا اللقاء الذي يجمع التيارات التقدمية في إفريقيا، ليضيف قائلا: "نمر اليوم بتغيرات جيو سياسية هامة، لذا يجب العمل معا والتفكير خارج الصندوق، ويجب طرح المشكلات بكل صراحة وواقعية، يجب أيضا البحث عن حلول بكل واقعية ويجب العمل في إطار المجموعة الإفريقية.. نحن للأسف متلقين ومستمعين ولدينا دائما صورة سلبية عن إفريقيا، نريد تغيير هذه الصورة لتكون إفريقيا جديدة، إفريقيا فاعلة وإيجابية، والمملكة تقود هذا الدور في إطار مبادرة المغرب الأطلسي، وأيضا إعادة تفعيل دور ومؤسسات الاتحاد الإفريقي.. لقد جربنا الحلول الدولية لكنها لم تعط أي نتيجة، علينا اليوم أن نعطي ونسلم كامل الملف لإفريقيا والاتحاد

الدكتور فريد البياضي، على قوة العلاقة التي تربط بين الحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي وحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، حيث ذكر بالاتفاقيات التي تم توقيعها بين الحزبين، مشيرا إلى عمل الطرفين على تفعيلها عبر الأنشطة المتبادلة، قبل أن يشير إلى أهمية التواجد ضمن هذا التجمع الدولي، وإلى حاجة الأحزاب الإفريقية للتقارب وتدارس ما يحدث في المنطقة وبحث سبل التغلب على الصعوبات ومواجهة التحديات والاضطرابات التي تحوم حول المنطقة، مؤكدا أن قوة الأنظمة ليست بالحكم الاستبدادي لكن بإرساء مبادئ الديمقراطية والمؤسساتية، وأن قوة الأحزاب داخل الدول هي التي تعطي قوة للدولة والضمان للتغيير السلمي.

هند مغيث، رئيسة الاتحاد العالمي للشباب الاشتراكي

في نفس السياق، أكدت رئيسة الاتحاد العالمي للشباب الاشتراكي، هند مغيث، أهمية الاجتماع الذي يتناول أبرز التحديات في النطاق الإفريقي. وأشارت إلى أن الحديث عن التعاون الدولي وأهمية التضامن العالمي يستدعي أيضا التركيز على التعاون الإفريقي والتضامن بين الدول الإفريقية. وأضافت: "هنالك العديد من الدول التي تعاني من عدم استقرار وانهايار في المسار الديمقراطي، ولذلك

بيانات ومواقف تسمح للمنتظم الاشتراكي وأسرة اليسار عبر العالم بإيصال صوتها في كل القضايا الجيو استراتيجية والجيو سياسية التي تعرفها القارة حاليا سواء مناطق النزاع أو الوضع الكارثي في الشرق الأوسط أو الحروب والمشاكل التي تعرفها بعض المجتمعات الإفريقية، مشيرة إلى أن هنالك مجموعة من القضايا التي تستدعي الحديث عنها في جانب الأمن والسلم، كما أن هنالك قضايا في جوانب التنمية خاصة المستدامة بالنسبة لقارة كانت تعتبر دائما كمينع ومخزن للثروات التي تنهل منه الدول الأجنبية، داعية الطاقات والسياسيين الأفارقة وسياسيي اليسار والتقدميين الأفارقة إلى التعبير عن مواقفهم من هذه القضية وطرح أن القارة الإفريقية يجب أن تأخذ مصيرها بين أيديها، وأن تأخذ بزمام أمورها وأن يتبنى شبابها ونسائها والمفكرون والسياسيون وكل القوى الحية فيها، مستقبلا، وأن تقرر في أي إطار وسياسي سيذهب هذا التقدم في القارة الإفريقية.

فريد البياضي، عضو مجلس النواب المصري ونائب رئيس الحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي ومسؤول العلاقات الخارجية في الحزب

ومن جانبه أكد عضو مجلس النواب المصري ونائب رئيس الحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي ومسؤول العلاقات الخارجية في الحزب،

عبد الحق الريحاني

تواصلت أشغال اجتماع لجنة إفريقيا للأمم المتحدة الاشتراكية بالمقر المركزي لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بالرباط، وهنا ندرج تصريحات لقياديين بالأممية الاشتراكية ومشاركين في الاجتماع.

خولة لشكر، نائبة رئيس الأممية الاشتراكية ومنسقة العلاقات الدولية لحزب الاتحاد الاشتراكي

كشفت نائبة رئيس الأممية الاشتراكية ومنسقة العلاقات الدولية لحزب الاتحاد الاشتراكي خولة لشكر، أن الاتحاد الاشتراكي يستقبل اجتماع لجنة إفريقيا المنصوية في إطار اجتماعات الأممية الاشتراكية وأنها ليست المرة الأولى التي يستقبل فيها الحزب مثل هذا الحدث السياسي الهام، الذي يشكل منصة لتبادل الآراء والمواقف بين الأحزاب الأعضاء في الأممية الاشتراكية، إلا أن هذه التظاهرة تختلف من حيث الكم الوافر من الشخصيات الإفريقية التي توافدت على حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية.

وأوضحت خولة لشكر أن هذا الاجتماع الذي يحتضنه المغرب يتسم بزخم تنظيمي وإيديولوجي تعيشه الأممية الاشتراكية، ويهدف إلى الخروج



عبد الهادي الحويج :
ينبغي علينا كأفارقة التفكير خارج الصندوق و طرح المشكلات بكل صراحة وواقعية



هند مغيث :
علينا أن نعتمد على حلول اقليمية من أجل تحقيق الانتقال الى العدالة المناخية



فريدي البياضي:
قوة الأحزاب داخل الدولة هي التي تعطي الدولة قوتها لضمان التغيير السلمي



خولة لشكر:
هدفنا هو اسماع صوتنا في كل القضايا الجيو استراتيجية التي و الجيو سياسية التي تعرفها القارة

مجلس الشيوخ الشيلي يدعم مبادرة الحكم الذاتي في الصحراء المغربية



أكد السيناتور الشيلي، فرانسيسكو شوان، الثلاثاء بالرباط، أن مجلس الشيوخ الشيلي يدعم مبادرة الحكم الذاتي في الأقاليم الجنوبية للمملكة. وأبرز فرانسيسكو شوان، خلال افتتاح مؤتمر المستقبل، الذي نظمه البرلمان المغربي بمجلسيه، بالتعاون مع مؤسسة «لقاءات المستقبل»، ومجلس النواب ومجلس الشيوخ بجمهورية الشيلي، يومي 17 و18 دجنبر الجاري، أن مجلس الشيوخ الشيلي قدم مشروع قرار خاص بدعم مبادرة الحكم الذاتي التي تقدم بها المغرب.

وأوضح فرانسيسكو شوان، وهو أيضا، عضو لجنة «تحديات المستقبل» أن نموذج الحكم الذاتي أثبت قدرته على تحقيق التنمية والإنصاف لانشغالات الساكنة، مبرزا أن زيارته إلى مدينة العيون مكنته من الاطلاع عن قرب عن التنمية غير المسبوقة التي حققتها هذه المنطقة وعن جودة الحياة التي تتمتع بها الساكنة.

من جهة أخرى، أبرز شوان أن المغرب يشكل بالنسبة للشيلي بوابة نحو القارة الإفريقية، مشيرا إلى أن البلدين يواجهان تحديات عالمية من قبيل

الأميرة للا حسناء والشيخة سارة بنت حمد آل ثاني تترأسان بالدوحة عرضا لفن التبوريدة

وتتعلق الأمر، على الخصوص، بمعرض «الحلي الأمازيغية للقصر الملكي»، وتهيئة جناح «دار المغرب»، وهو صرح معماري يجسد الثقافة والتاريخ المغربيين تم استلهام تصميمه من الهندسة المعمارية لقصر أيت بن حدو (إقليم ورزازات)، ومعرضي «روائع الأطلس: رحلة عبر أرابيا»، التي سلطت الضوء على جانب من إبداعات العالم العربي، ومنتدى الأعمال القطري الإفريقي.

والشيخ تميم بن حمد آل ثاني. إثر ذلك، تم استعراض السريات المشاركة، الواحدة تلو الأخرى، في إطار تحية «الهدية»، قبل أن تؤدي هذه السريات أربع جولات من التبوريدة. وقد تميز العام الثقافي (قطر - المغرب 2024) بتنظيم عدد من التظاهرات الهامة الكبرى، سواء بقطر أو المغرب، والتي تعكس غنى الفن والثقافة المغربيين.

ترأس الأميرة للا حسناء، والشيخة سارة بنت حمد آل ثاني، الثلاثاء، بمركز الشبّ للفرسية في الدوحة، عرضا لفن التبوريدة، والذي يأتي تتويجا لسنة حافلة بالأحداث والتظاهرات التي تخلد العلاقات الأخوية الاستثنائية القائمة بين المغرب وقطر.

وشكل هذا العرض، الذي يندرج في إطار العام الثقافي (قطر - المغرب 2024)، مناسبة لتسليط الضوء على التبوريدة باعتبارها فنا شعبيا عريقا يشكل أحد المكونات البارزة للتراث المغربي والذي يتم ممارسته في الاحتفالات والأعياد. ويزوج فن التبوريدة، الذي تم إدراجه سنة 2021 ضمن قائمة التراث الثقافي اللامادي للإنسانية الخاصة بمنظمة اليونسكو، بين السرعة والقدرة والأتانة والجمال، حيث يعكس الارتباط الوثيق للمملكة بالحصان، وحضوره المتجذر في التقاليد المتوارثة الأصيلة للمغرب. وانطلق الحفل بعرض شريط فيديو يؤرخ للحضارة القوية لتظاهرة العام الثقافي (قطر - المغرب 2024)، التي تنظمها مبادرة «الأعوام الثقافية»، والتي تعد تجسيدا لعق الروابط القوية والتاريخية بين الشعبين الشقيقين وبين قاضي البلدين جلالة الملك محمد السادس،

مفوضة أوروبية: المغرب «شريك أساسي وموثوق» للاتحاد الأوروبي

وصفت المفوضة الأوروبية لشؤون البحر الأبيض المتوسط، دوبرافكا سويكا، الثلاثاء، المغرب بأنه «شريك أساسي وموثوق» للاتحاد الأوروبي في منطقة البحر الأبيض المتوسط وخارجها في القارة الإفريقية.



وقالت دوبرافكا سويكا، في ندوة نشرتها على حسابها على منصة «أكس»، عقب مباحثات أجرتها مع وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، إن «المغرب شريك أساسي وموثوق للاتحاد الأوروبي في منطقة البحر الأبيض المتوسط وخارجها في القارة الإفريقية».

وشددت المسؤولة الأوروبية على أن محادثاتنا «المفيدة» مع بوريطة تمحورت على الخصوص حول سبل تعزيز الشراكة بين المغرب والاتحاد الأوروبي بشكل مشترك في جميع المجالات التي تساهم في النمو والإزدهار المشترك.



إجهاض عملية للتهريب الدولي لثلاثة أطنان و960 كيلوغراما من مخدر الشيرا ببني ملال



تمكنت عناصر المصلحة الولائية للمشرطة القضائية بولاية أمن بني ملال بتنسيق وثيق مع مصالح المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، في الساعات الأولى من صباح أمس الأربعاء، من إجهاض عملية للتهريب الدولي لثلاثة أطنان و960 كيلوغراما من مخدر الشيرا.

وأفاد مصدر أمنى بأنه «جرى تنفيذ هذه العملية الأمنية بضعية فلاحية بمنطقة قروية بضواحي مدينة سوق السبت أولاد النعمة، حيث أسفرت عن توقيف مشتبه فيه يبلغ من العمر 35 سنة، وضبط شحنة المخدرات المحجوزة بمستودع بنفس الضبعة، فضلا عن حجز سيارتين لنقل البضائع ومبلغ مالي يشتبه في كونه من عائدات ترويج المخدرات».

وأشار المصدر ذاته إلى أنه تم وضع الموقوف تحت تدبير الحراسة النظرية رهن إشارة البحث القضائي الذي تشرف عليه النيابة العامة المختصة، فيما تتواصل الأبحاث والتحريات من أجل توقيف باقي المتورطين في هذا النشاط الإجرامي بعد تحديد هوياتهم بشكل كامل.

جبهة الدفاع عن الحق في ممارسة الإضراب تحتج أمام مقر البرلمان وتطالب بسحب المشروع والتوافق بشأنه

التكبيلية للحق في ممارسة الإضراب. المشاركون في الوقفة الاحتجاجية رفعوا لافتات تعبر عن موقفهم في هذا المجال، من قبيل «الإضراب حق من حقوقنا والنضال من أجله واجبنا»، و«لا لتعريب القانون التكبيلي للإضراب».

ودعت جبهة الدفاع عن الحق في ممارسة حق الإضراب، إلى السحب الفوري لمشروع القانون من داخل البرلمان، من أجل مناقشته مع كافة الأطراف المهنية خاصة مع النقابات الممثلة للعمال والوصول إلى توافق، لضبط توازن بين ثنائية الحق في الشغل والحق في الإضراب.

مشروع القانون التنظيمي للإضراب، الذي صادقت عليه لجنة القطاعات الاجتماعية بمجلس النواب بأغلبية 22 صوتا مقابل 7 أصوات معارضة، كان قد أدلى كل من المجلس الوطني لحقوق الإنسان، والمجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، ملاحظات كثيرة بشأنه، سواء فيما يتعلق بالشكل أو المضمون، وقدمت كل واحدة من هذه المؤسسات الدستورية توصيات مهمة في الموضوع، لكن يبدو أن الحكومة لم تأخذ بعين الاعتبار الملاحظات التي تهم جوهر المشروع.



للإضراب يتعارض مع روح الدستور والمواثيق الدولية. وكانت جبهة الدفاع عن الحق في ممارسة حق الإضراب، قد شجبت إصرار الحكومة على تمرير مشروع القانون خارج التوافق مع

جلال كندالي

نظمت جبهة الدفاع عن الحق في ممارسة حق الإضراب، وقفة احتجاجية حاشدة أول أمس الثلاثاء أمام مقر البرلمان.

وتأتي هذه الوقفة الاحتجاجية، رفضا لمشروع القانون التنظيمي والمتعلق بشروط وكيفية ممارسة حق الإضراب، خاصة بعدم إصرار الحكومة على تمرير المشروع دون تحقيق توافق بشأنه مع النقابات.

وعبر المحتجون عن استيائهم من التعامل الحكومي مع هذا الأمر الاستجابي إلى مطالبها، شاجبة من خلال الشعارات المرفوعة، مخططات الحكومة التي وضعتها بالمنطقة واللجان الاجتماعية، مكرسة بذلك للفقر والفوارق الاجتماعية والمجالية. واعتبر المحتجون أن مشروع القانون التنظيمي

ماذا يحدث هنا والآن في جماعة أولاد صالح النواصر؟

الاعلان المتعلق بالعقار المراد توقيته وتضمينه كل الخصائص المتعلقة به : الموقع والمساحة والاستخدام حسب وثائق التعمير. بعد ذلك، مفروض في اللجنة الإقليمية أن تقوم بتطبيق وإنجاز ما حددته المواد 32 و34 بل وكل المواد من القانون 62.17.

الخلاصة هي انه يجب أن نقول إن هذه العملية تمت خارج إطار القانون 62.17 وبالتالي فإن السلطات هضمت وتهضمت علانية حقوق السالات الثلاث صاحبات الرسم العقاري موضوع عملية التقيوت.

ملاحظة أخرى مهمة يتوجب الإشارة إليها وهي أن القانون 62.17 يتحدث عن الأراضي السلالية ولا يتحدث عن الأراضي السلالية المحفوظة مثل الرسم عدد 4021، وبالتالي الا يجب إتباع مسطرة خاصة تلك التي تعالج بها العقارات المحفوظة عند ما يتعلق الأمر بنزع الملكية أو تقيوتها؟

من هنا نطالب وبالبحاح شديد من السلطات تطبيق القانون 62.17 الذي يسري على مثل هذه العمليات وينظفها، وهذا القانون مثل جميع القوانين يجب أن تسهر السلطات على تطبيقه وليس العمل على تجاوزه وعدم احترامه.

إن الساكنة، وهي مصطلح أدق وأوسع من السلالة لأنها أي الساكنة قد تجمع أكثر من سلالة عكس ما

المصدرة للتعويض المرعوم. لاشي من هذا حصل فكلما الليل يحموه النهار أو كلام النهار يحموه الليل في تعاقبهما الأبدى. لكن لماذا جئنا اليوم وطالبنا السلطات بأن توضح لنا كيف لم يتم إشراكنا في عملية مشروع اقتطاع 70أ هكتار التي ستكون منطقة صناعية خاصة باللوجستيك؟

ولماذا دشتت السلطات عملها بإطلاق عملية التحديد العقاري وتم تعبئة حتى الأليات والجرافات لتحليل الأرض والتربة وقابليتها لتحمل البنيات التي ستقام عليها دون استشارة ملاك الأرض من السالات الثلاث العبد السالامين والعمامرة والعيابسة؟

لماذا عندما أزدت أن نبدأ عملية تقيوت العقار ذي الرسم عدد 4021/ لم تفعل السلطات القانون رقم 62.17 (المرسوم رقم 2.19.973 الصادر في 13 جمادى الأولى 1441 الموافق 9 يناير 2020) الذي يسري على مثل هذه العمليات ويؤطرها وينظفها ويحدد تفاصيل عملية/مسطرة التقيوت من الألف إلى الياء؟

إن القانون رقم 62.17 واضح وينص على أن عملية تقيوت الأراضي السلالية يجب أن تتم عن طريق طلبات العروض التي يجب أن يعرفها كل واحد من المستثمرين العموميين والأشخاص عبر نشر

كان تصميم التهيئة لعام 2015 حسب علمنا يتحدث وما زال عن مشروع إقامة منطقة لوجستية ومنطقة مساكن فردية وقيلات يجرى من الرسم العقاري 4021 الذي تم الاقتراع منه قبل سنة 2000 كل المساحة التي تتواجد فيها المنطقة الصناعية أولاد صالح الحالية بالإضافة إلى كتل سكناني (ميسان) الذي لم يكن موجودا في الأصل) وبالتالي فإن الأمر يبعث على الدهشة والاستغرب عندما قادتنا بعض التحريات في بعض مصالح الوكالة الحضرية والمحافظلة المقاررة للوقوف على تغيير ملامح التهيئة نسحة 2015 واستبدالها بنسخة جديدة وحدهم صناعتها يعلمون دواعيها الظاهرة والمضمرة، وتم أيضا اقتطاع 5 هكتارات إضافية من نفس الرسم العقاري ونبتت فيها عملية الناصرية بدون تعويض أصحاب الملك السالاني المحفظ إلى حدود كتابة هذه الأسطر، وهذا الملف، أي عملية الناصرية، لا زال السكان يتابعونه من أجل فضح اختلالاته حيث أن مسطرة التقيوت شابته خروقات عديدة.

وفي هذا الإطار هل يفضل من يروج لكون أموال التعويض موضوعة رهن إشارة مستحقها وبيدنا عن اسم الموقفة أو الموقف أو إحدى وكالات صندوق الإيداع والتدبير أو وكالات البريد بنك التي تدبر عادة مثل هذه العمليات للتحقق من الوجود الفعلي للأموال

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمَطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ بِرَأْفَةِ رَبِّهِمْ فَارْجِعِي فِي عِبَادِي
وَرَحْلِي جَنَّتِي».

السيدة الفاضلة فطومة الصافي بنت المجدوب في ذمة الله

انتقلت إلى رحمة الله تعالى، السيدة الفاضلة، فطومة الصافي بنت المجدوب، عن سن يناهز 81 سنة، يوم الأحد 8 دجنبر 2024 بالمحمدية، وقد ووريت الثرى بمقبرة سيدي علي. وبهذه المناسبة الأليمة بتقديم استغناء ومعارف الرميل رشيد زكي، باجر التعازي والمواساة إلى إبناتها: سمية، غزلان، الرداد، ياسين، محمد، نادية، وإلى كافة عائلة زكي وعائلة زروقي، راجين من العلي القدير أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وأن يسكنها فسح جنازة ويلهم الأسرة والعائلة الصبر والسلوان.

إنالله وإنالله راجعون

إنا لله وإنا إليه راجعون

السلاليون المتضررون

انفجار معدل البطالة: 21.4% رقم كارثي يهدد «الدولة الاجتماعية»



الوضع الكارثي الحالي يتطلب من الحكومة أن تتحمل المسؤولية كاملة عن فشلها في تلبية احتياجات المواطنين في مجال خلق مناصب الشغل والفرص الاقتصادية. وفي ظل هذا الواقع المؤلم، تبقى أسئلة كبيرة معلقة: هل يمكن لحكومة أخنوش أن تخرج من دائرة الوجود إلى دائرة الإنجاز؟ أم أن الفشل في خلق فرص الشغل سيظل يلاحقها، ويظل المواطن المغربي هو الضحية الوحيدة لهذا الفشل الكبير؟

وتطوير المناطق الأقل حظا مجرد إشاعات وشعارات فارغة. والأكيد أن فشل حكومة عزيز أخنوش في الوفاء بوعدها بخلق مليون فرصة شغل لا يعكس فقط إخفاقا في تحقيق الأهداف التي وضعتها لنفسها، بل يعكس أيضا غيابا تاما لرؤية استراتيجية واضحة تعالج التحديات الهيكلية التي يعاني منها سوق الشغل في المغرب. على الرغم من التفاؤل الذي رافق بداية هذه الحكومة، إلا أن الأرقام والإحصاءات التي تم الكشف عنها تشير إلى أن السياسة الاقتصادية لا تزال عاجزة عن استيعاب البطالة المتزايدة وتوفير فرص العمل للمواطنين.

لكن ذلك لا يعكس تحسنا حقيقيا في وضع النساء العاملات، بل مجرد تقليص طفيف لا يتناسب مع الوعود الكبيرة.

أما بالنسبة للرجال، فقد ارتفع معدل البطالة أيضا من 12.4% في 2014 إلى 20.1% في 2024. وعلى الرغم من أن هذا المعدل لا يزال أقل من نظيره في صفوف النساء، إلا أن الزيادة الواضحة في البطالة بين الرجال تشير إلى تدهور شامل في سوق العمل، وهو ما يبرهن على أن حكومة أخنوش لم تتمكن من إيجاد الحلول الفعالة التي وعدت بها.

من بين أبرز المعطيات السلبية التي أظهرتها نتائج الإحصاء هو تراجع ملحوظ في معدل النشاط الاقتصادي. فبالقارنة بين 2014 و2024، نجد أن نسبة السكان الذين يشاركون في النشاط الاقتصادي انخفضت بشكل كبير، حيث بلغ معدل المشاركة 41.6% في 2024 مقابل 47.6% في 2014. هذا التراجع يعكس عزوفا متزايدا عن سوق العمل، ويزيد من تعميق الهوة بين الوعود الحكومية والممارسات الواقعية.

ويظهر أن الحكومة لم تف بوعدها بخلق بيئة مشجعة للشغل، حيث أن العديد من المواطنين، خاصة النساء، أصبحوا أكثر عزوفا عن الانخراط في سوق الشغل بسبب غياب الفرص الحقيقية والمجزية. في الوقت نفسه، تراجع معدل النشاط لدى الرجال من 75.5% إلى 67.1%. ما يضع الحكومة أمام تساؤلات حقيقية حول جدوى سياساتها الاقتصادية والاجتماعية. من الملاحظ أيضا أن ارتفاع البطالة في بعض المناطق قد بلغ مستويات كارثية. فمناطق مثل "كلميم-وادنون" (31.5%) و"الجهة الشرقية" (30.4%) و"بني ملال-خنيفرة" (26.8%) سجلت أعلى معدلات البطالة في المملكة، بينما كانت بعض المناطق الكبرى مثل "الرباط-سلا-القنيطرة" (19.8%) و"الدار البيضاء-سطات" (18.8%) أقل تاثرا. هذه الفوارق الجهوية الواسعة تعكس غياب استراتيجية تنموية شاملة من طرف الحكومة، لا تستهدف فقط المناطق الحضرية المتقدمة بل تمتد لتشمل المناطق القروية التي تعاني من الفقر والعزلة.

من جهة أخرى، يكشف هذا التباين الجغرافي أن الحكومة لم تتمكن من تحقيق التنمية المتوازنة بين مختلف الجهات والأقاليم، وهو ما يعكس ضعف السياسة الاقتصادية التي لا تلتقي احتياجات المواطنين في جميع أنحاء المملكة. في هذا السياق، تظل وعود الحكومة بتحقيق العدالة الاجتماعية

عماد عادل

منذ وصول حكومة عزيز أخنوش إلى السلطة، كانت إحدى أبرز وعودها المعلنة في البرنامج الحكومي هي "إحداث مليون فرصة شغل على الأقل خلال الخمس سنوات المقبلة". وهو وعد أثار الأمل في نفوس العديد من المواطنين الذين كانوا ينتظرون تحسنا ملموسا في سوق الشغل. لكن، وفقا للمعطيات الأخيرة الصادمة التي كشف عنها الإحصاء العام للسكان والسكنى لعام 2024، فإن الواقع يقول العكس تماما. فبدلا من أن تسهم الحكومة في توفير فرص الشغل، ارتفع معدل البطالة بشكل كبير، لتتضح فداحة الفشل في تنفيذ الوعود التي أطلقتها.

ووفقا للإحصاءات التي قدمها شكيب بنموسي، المندوب السامي للتخطيط، فإن معدل البطالة في المغرب شهد انفجارا غير مسبوق، حيث انتقل من 16.2% في 2014 إلى 21.4% في 2024، أي زيادة فاقت 5% في عقد واحد. وهو ما يعني أن عدد العاطلين بالنظر سكان البلاد بلغ بالضبط 7.8 مليون نسمة، هذه الزيادة لم تقتصر على الفئات الضعيفة أو المناطق النائية، بل شملت جميع شرائح المجتمع من الحواضر إلى القرى. ففي المدن، ارتفع معدل البطالة من 19.3% إلى 21.2%، بينما سجلت المناطق القروية زيادة صادمة في معدل البطالة من 10.5% إلى 21.4%. هذه الأرقام تكشف بشكل صارخ عن فشل الحكومة في توفير الفرص التي وعدت بها، وتؤكد أن الحكومة الحالية، التي تدعي أنها جاءت لتكريس مفهوم "الدولة الاجتماعية"، لم تتمكن من تحقيق أي تقدم ملموس في هذا المجال. فبدلا من أن تشهد البلاد تحسنا في سوق العمل، نجد أن الوضع يسير من سيء إلى أسوأ.

إحدى الفئات الأكثر تضررا من هذه الأزمة هي النساء. فقد وصل معدل البطالة بين النساء في 2024 إلى 25.9%، وهو ما يعكس الوضع المأساوي الذي تعيشه النساء في سوق الشغل بالمغرب. رغم أن الحكومة حاولت الترويج لمبادراتها التي تدعي دعم النساء في مجالات العمل، إلا أن الواقع يكشف عن تهميش مستمر لهذه الفئة. ففي عام 2014، كان معدل البطالة بين النساء 29.6%، وفي 2024 انخفض هذا المعدل قليلا إلى 25.9%.

الجواهري: لا حلول جذرية لمعضلة البطالة دون تحقيق نمو اقتصادي قوي وزيادة الثروة الوطنية مع توزيعها العادل

ع.عادل

وهو ما داب عليه بنك المغرب كل سنة. غير أنه إذا كان هذا التقرير قد دفع عن تعويض الدعم المباشر بتحسين الدخل وتوفير فرص عمل للفئات الهشة، فأرى أنه اختبار جيد وصائب. وأضاف أن ديمومة الدعم المباشر تجعل الناس يركزون على التسجيل للاستفادة منه دون الإسهام في زيادة دينامية التشغيل، مشيراً إلى أن استمرار هذا النوع من الدعم يقلل الميزانية ويضع النمو.

من جهة أخرى، ناقش والي بنك المغرب مسألة النمو الاقتصادي والتباين في التوقعات بين المؤسسات المختلفة مثل المندوبية السامية للتخطيط والحكومة والمؤسسات الدولية. وأوضح أن هذه التباينات تعود إلى الفرضيات المختلفة المستخدمة في النماذج الاقتصادية، مشيراً إلى أن بنك المغرب يدقق توقعاته بشكل مستمر مع تقدم فصول السنة لضمان تقاربها مع الواقع. وقال: "نحن نقدم دائما التوقعات إلى جانب الأرقام الفعلية لهم الفروقات وأسبابها".

وفيما يتعلق بالنظام النقدي، تطرق الجواهري إلى قضية النقد المتداول، مشيراً إلى أن استخدام النقد بشكل مفرط يمثل تحديا للاقتصاد الرسمي. وأعلن أن بنك المغرب يجري دراسة شاملة لفهم تأثير هذا السلوك على الاقتصاد، مع مقارنة الوضع المغربي ببلدان أخرى مثل مصر وكينيا التي تواجه ظروفًا مشابهة لكنها تتمتع بمستويات استخدام مختلفة للنقد. وأكد أن "تغيير هذه العادة يتطلب حولا تتماشى مع الخصوصيات الثقافية والاقتصادية للمغرب".

وتناول الجواهري موضوع القروض المتعثرة التي ارتفعت بنسبة 6.7% لتصل إلى 94.8 مليار درهم في عام 2023. وأعلن أن مشروع نقل القروض المتعثرة أصبح جاهزا بعد ثلاث سنوات من التنسيق بين مختلف الأطراف المعنية، وهو الآن في انتظار المصادقة من طرف رئيس الحكومة للدخول حيز التنفيذ. وقال الجواهري: "لقد تجاوزنا العقبات الأخيرة، والمشروع سيتم تحويله قريبا لإعتماده". أما بخصوص تنظيم المغرب لمونديال 2030، وصف الجواهري النهج الذي اعتمده المغرب بالتنظيم المشترك مع إسبانيا والبرتغال بأنه "ذكي". وأشار إلى أن هذا الخيار يقلل الأعباء المالية ويوفر فرصا اقتصادية وتنموية للمملكة. وأضاف أن مثل هذه التظاهرات الرياضية الكبرى تحقق رواجًا اقتصاديا ومالياً إذا أسسنا استغلالها، مسلطاً الضوء على أهمية استثمار المنشآت والبنيات التحتية الناتجة عن الحدث لتحقيق تنمية مستدامة. وأوضح أن تمويل المونديال لن يؤثر بالضرورة على معدلات التضخم أو عجز الميزانية إذا أُدير بطريقة متوازنة، مبرراً أن الحكومة راعت التوازنات الماكرو اقتصادية في خطتها. وشدد والي بنك المغرب على ضرورة التعلم من تجارب الدول السابقة التي نظمت أحداثا رياضية كبرى لضمان تحقيق عوائد اقتصادية واجتماعية مستدامة. وأضاف أن النجاح في استضافة هذه التظاهرة يعتمد على الاستخدام الإيجابي للمشاريع والبنيات التحتية الناتجة عنها، مشيراً إلى أهمية استمرار الاستثمار في هذه المنشآت بعد انتهاء الحدث لتجنب التحول إلى أعباء مالية إضافية.



عبر عبد اللطيف الجواهري، والي بنك المغرب، خلال ندوة صحفية أعقدت الاجتماع الفصلي لمجلس بنك المغرب يوم الثلاثاء 24 سبتمبر 2024، عن قلقه إزاء معضلة البطالة التي أظهرت أرقام المندوبية السامية للتخطيط أنها ارتفعت إلى 21.3% على المستوى الوطني. وأكد الجواهري أن الحلول الجذرية لمعضلة البطالة تكمن في تحقيق نمو اقتصادي قوي وزيادة الثروة الوطنية مع توزيعها العادل. وشدد على أن القرارات الإدارية أو التدخلات المحدودة التي جربت في الماضي لم تحقق نتائج مستدامة، مؤكداً أن على القطاعين العام والخاص العمل معاً لخلق فرص شغل مستدامة.

وفي سياق التفاؤل النسبي، أشار الجواهري إلى التطور الإيجابي الذي تشهده القطاعات غير الفلاحية، حيث بلغت توقعات النمو 3.9%، لكنه شدد على أهمية رفع هذا النمو إلى مستويات 4% أو 5% لدعم سوق العمل. وأكد على الأرقام الإيجابية التي سجلتها القطاعات غير الفلاحية في خلق فرص الشغل خلال الفصل الثالث من عام 2024، لكنه عبّر عن قلقه العميق إزاء ارتفاع معدل بطالة الشباب بين 15 و24 سنة إلى 50%. ودعا إلى التركيز على القطاعات الواعدة مثل السياحة والتجارة والخدمات باعتبارها محركات أساسية لخلق فرص العمل.

في نفس السياق، أشار الجواهري إلى معضلة ارتفاع معدل بطالة الشباب في المناطق الحضرية، حيث بلغ 36.1%، بينما وصل في المناطق القروية إلى 48.8% خلال الربع الثاني من عام 2024، معتبراً أن هذه الأرقام "مقلقة للغاية". وأضاف أن الحل يبدأ بتحسين نظام التعليم والتكوين المهني ليكون أكثر ملاءمة لسوق الشغل، مشدداً على أن "الاستثمار في رأس المال البشري هو المفتاح لتعزيز فرص التشغيل والنمو الاقتصادي".

ورفض والي بنك المغرب اعتماد الدعم المباشر كآلية دائمة في السياسات الاقتصادية، مؤكداً على تأثيراته السلبية في استدامة الميزانية وتحفيز التشغيل. وأوضح الجواهري أن "الدعم المباشر قد يكون مقبولاً إذا اعتمد في ظرفية زمنية محددة وانتهى بعدها، لكن ديمومته تشجع على الاستفادة السلبية دون الإسهام في سوق الشغل". وشدد على أن هذا النوع من الدعم، إذا استمر على المدى الطويل، سيؤدي إلى تقلص هامش الميزانية، مما يضعف القدرة على تنفيذ سياسات تنموية أخرى.

وفي معرض حديثه، أبدى الجواهري تأييده لما ورد في توصيات التقرير السنوي للمجلس الأعلى للمنافسة (2023-2024)، الذي دعا إلى إجماع الفئات الهشة في سوق الشغل واستبدال الدعم الاجتماعي المباشر بـ"تحسين الدخل". وأوضح قائلاً: "لم أطلع بعد بشكل مفصل على تقرير مجلس الحسابات،

نسيج الزرابي فن صامد في المغرب رغم ضعف مداخيل الصانعات

ويعتزم المجمع توفير تدريب على التسويق الإلكتروني، لفتح إمكانات جديدة أمام الصانعات، لكن تراجع مداخيلهن، فضلا عن منافسة الزرابي الصناعية العصرية، "يطرح اليوم إشكالية فقدان هذا التراث" إذا لم يتم تهيئته ليصبح مربحا ماديا، وفق ما تنبئه أمونتراتاس.

لتابع بأسعار قد تصل حتى عشرة أضعاف المبلغ الذي كسبته الصانعات، ويمكن أن تصل إلى مبالغ خيالية في بعض منصات التسويق الإلكتروني. وأنشئ في الآونة الأخيرة مجمع للمعارض في تازناخت لتشجيع نحو 30 تعاونية على عرض منتجات الصانعات مباشرة، على ما يفيد مديره محمد توفيق.



أو الرمان والخليجة. كانت هذه الأعشاب المنتشرة في البيئة الجبلية المصدر الوحيد للصباغة، التي تستخرج منها بعد تجفيفها وطبؤها لتطلى بها خصلات الصوف قبل تحويلها إلى خيوط تصنف بشكل طولي لتتنسج على آلة خشبية.

حاليا، عوضت الصباغات الصناعية النباتات الطبيعية بالنسبة لعالمية النسيج في المنطقة، لكونها أقل كلفة ماديا وزمنيا تستغرق عمليات النسيج بين أسبوعين إلى أربعة بحسب حجم الزربية، التي تبدو أشبه بلوحة فنية حيث تختلف الزرابي في الألوان والنقوش، "وفقا لما توجي به نفسي أعراف أي لون يناسب الآخر". كما توضح إيجا بنشيري، وهي تتحدث بالأمازيغية اللغة الأم في المنطقة.

وتستطرد صافية أمونتراتاس موضحة أن نسيج الزرابي "يتم بالفطرة ولا يعتمد على تصميم مسبق، وإنما يتبع الشكل الذي تريده المرأة وتعبر من خلاله عن مشاعرها سواء إيجابية كانت أو سلبية".

بخس النظر عن التعبير، يظل هذا النشاط الحرفي بالأساس مورد عيش بالنسبة لممارساته اللواتي يعلن منه أحيانا أسرهن. في الصباح الباكر كل خميس، تقصد الكثير منهن سوقا أسبوعية متخصصة لعرض إبداعاتهن، حيث يقطنها مئتين ووسطا يسعر لا يتعدى متوسطه 250 درهم، وفق إيجا بنشيري.

وتشكو هشاشة الصانعات في مسار التسويق "لم تعد تبيع سوى القليل نجتهد في المساومة لكن المساومة يفرضون في النهاية السعر الذي يناسبهم، فنضطر للقبول لأن هذا مصدر عيشنا" وتأسف لكون "أسطا" أي نسيج الزرابي باللغة الأمازيغية، "لم يعد يجذب الفتيات اللواتي يفضلن منها أخرى بدخل أفضل". على الجانب الآخر من جبال الأطلس الكبير غربا، تعرض جل تلك الزرابي في بازارات مراكش، العاصمة السياحية للمملكة،

قضت إيجا بنشيري جل عمرها في نسيج الزرابي مثل أغلبية نساء منطقة تازناخت الريفية جنوب المغرب، حيث يعد هذا التقليد مورد عيش وفنا فطريا في الوقت نفسه، رغم هزالة حصتهن من سوقها الموجه أساسا للسائح.

كانت البداية في سن 11 أو 12 عاما حين رأيت نساء ينسجن ورغبت في تقليدنهن رغم أنني لم أكن أدرك ماذا يصنعن. بدأت أتعلم شيئا فشيئا فإذا بي أقضي حياتي كلها في نسيج الزرابي، كما تقول السيدة الستينية لوكالة فرانس برس جالسة قبالة آلة النسيج التقليدية في بهو بيتها.

تحتل الزرابي أجنحة خاصة في كل أسواق المدن المتبقية مستهدفة بالخصوص السياح الأجانب، وهي أيضا من أهم صادرات الصناعة التقليدية في المغرب، نحو 22 في المئة عام 2022، وفق وزارة السياحة.

وتنسجها عادة نساء على آلات تقليدية بسيطة في البيوت أو في ورشات متخصصة، وتصنف إلى طرازات تتنوع باختلاف منطقة المنشأ أو بين الزرابي الحضرية والريفية، حيث يتميز كل طراز عن الآخر بنقوشه واللوانه ومواده الأولية.

من بين أشهر تلك الأصناف زرابي القرى الجبلية المحيطة بمنطقة تازناخت الأمازيغية، في جبال الأطلس الكبير جنوب شرق المغرب، حيث يعود هذا التقليد إلى قرون ويتوارث أما عن جدة، كما توضح صافية أمونتراتاس التي ترأس إحدى التعاونيات المحلية. وكانت بين المشاركات في مهرجان سنوي يحتفي بالزرابية المحلية ويسعى للترويج لها أقيم أواخر نونبر في مجمع للمعارض بتازناخت.

تعد صافية بحماسة ميراث هذه الزربية المسماة "الواوزغيتية" نسبة إلى قبائل المنطقة، مشيرة إلى اعتمادها على "صوف أغنام جبال سيراو" الأطلس الكبير، التي تعد من أجود الأصواف، وعلى صباغات طبيعية تستخلص من أعشاب محلية مثل الحناء والقوة

الفريق الاشتراكي: استثمارات ضخمة وبطالة مرتفعة وفوارق مجالية متفاقمة

في المشاريع التنموية الكبرى. وأوضح أن الحكومة لم تحقق تقدماً يذكر في تنفيذ القانون الإطار 03.22 المتعلق بميثاق الاستثمار، مما يجعل تحقيق التكافؤ بين الاستثمار العمومي والخاص بحلول 2026 أمراً بعيد المنال. وفي سياق العدالة المجالية، لفت النائبان إلى أن ثلاث جهات فقط تستحوذ على 58.6% من الناتج الداخلي الخام الوطني، بينما تعاني سبع جهات أخرى، تمثل أكثر من 62% من سكان المغرب، من تدنٍ حاد في نصيب الفرد من الناتج الداخلي الخام. واعتبرا أن هذا التفاوت يعكس إخفاقات في الالتزام بتوزيع عادل للاستثمارات.

وتطرق المدخل أيضاً إلى تحديات تلبية الطلب المتزايد على الطاقة، الذي يتوقع أن يتضاعف بحلول 2027 نتيجة المشاريع الكبرى المرتقبة مثل تحلية المياه والهيدروجين الأخضر. وانتقدت التأخر في تحقيق الانتقال الطاقوي، محذرة من عدم كفاية الميزانيات المخصصة لهذا القطاع الحيوي. وفي ختام مداخلتها، دعا النائبان إلى تحسين الحكامة في تدبير المشاريع، وإعادة هيكلة قطاعات النقل والطاقة واللوجستيك، وربط البنيات التحتية بفرض التنمية المحلية، من أجل خلق فرص شغل وتقليص الفوارق المجالية والاجتماعية. كما شدد على ضرورة ترجمة الجهود الاستثمارية إلى نتائج ملموسة تسهم في تحسين ظروف عيش المواطنين.



محمد الطالب

عبر الفريق الاشتراكي بمجلس النواب عن تمنياته بالشفاء العاجل لجلالة الملك خلال الجلسة الشهرية لمساءلة رئيس الحكومة حول السياسة العامة، المنعقدة يوم الاثنين 16 دجنبر 2024، والتي تناولت موضوع «البنيات التحتية الأساسية رافعة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية».

وخلال مداخلة قدمها النائبان سعيد بعزير وعويشة زلفي باسم الفريق الاشتراكي - المعارضة الاتحادية، تم تسليط الضوء على التحولات الجيو-استراتيجية الراهنة، مع توجيه انتقادات لتدبير الحكومة للاستثمارات العمومية، وتأثيرها المحدود على التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وأكد الفريق الاشتراكي مواقفه الثابتة تجاه قضية فلسطين، معتبراً إياها قضية وطنية، ودعا إلى تعزيز الدعم للشعب الفلسطيني والعمل على تحقيق حل الدولتين، كما أشاد بقرار مجلس الأمن رقم 2756 بتمديد ولاية بعثة «المنورسو»، واعتبر أن الدعم الدولي المتزايد للمغرب يعزز مصداقية مبادرة الحكم الذاتي، وفي السياق نفسه، ثمن تصويت المغرب لصالح قرار الأمم المتحدة بشأن وقف تنفيذ عقوبة الإعدام، مطالباً بمواصلة الخطة الوطنية لحقوق الإنسان مع هذا التوجه. وفي ما يتعلق بالبنيات التحتية، انتقد النائبان

ضعف تنفيذ المشاريع المهيكلية، رغم الجهود الكبيرة المبذولة، مشيرين إلى تأخر البرمجة الزمنية، وتواضع النتائج المحققة. وأوضح الفريق أن الاستثمارات العمومية ارتفعت من 245 مليار درهم سنة 2022 إلى 340 مليار درهم سنة 2025، إلا أن نسب النمو ظلت محدودة بين 1.3% و3.7%، مما يعكس فشل الحكومة في تحقيق نتائج اقتصادية ملموسة.

كما أشار الفريق إلى ارتفاع معدل البطالة من 11.8% في 2022 إلى 13.7% خلال الربع الأول من 2024، منتقداً ضعف إشراك القطاع الخاص

الفريق الاشتراكي يطالب بتسريع مشاريع الماء وتحسين الحكامة المائية

الفلاحة، والمكتب الوطني للماء والكهرباء. كما دعا إلى عقلنة وترشيد استعمال الموارد المائية لمواجهة التحديات الحالية.

وأشار الزنادي إلى أن المخزون المائي بالسود بلغ 3.74 مليار متر مكعب، أي بنسبة مئة لا تتجاوز 23.2%، ما يتطلب تسريع وتيرة المشاريع المتعلقة بالماء لمواجهة الاحتياجات المتزايدة. كما تساءل عن مصير برنامج تحلية مياه البحر وأسباب تعثر بعض محطات معالجة المياه العادمة التي تم تشييدها سابقاً.

وفي ختام مداخلة، دعا الفريق الاشتراكي إلى مراجعة السياسات المائية لتكون أكثر عدالة ونجاعة، بما يضمن استدامة الموارد المائية وتوفرها لجميع المواطنين في مختلف الجهات.

المياه بين الأحواض المائية، بما في ذلك الربط بين حوض واد لاو واللوكوس وحوض أم الربيع، مروراً بأحواض سبو وأبي ررقاق، وهو ما يسهم في تقليص الفاقد من المياه.

وأكد الزنادي أن خطاب العرش الأخير شدد على ضرورة معالجة أزمة الماء وتجاوز التأخر المسجل في بناء السودان وتنفيذ مشاريع تحلية المياه، بالإضافة إلى تحسين مردودية قنوات توزيع مياه السقي والشرب. وأشار إلى أن هذه المشاريع يجب أن تعطي الأولوية للمناطق الأكثر تضرراً من التغيرات المناخية والجفاف.

وطالب الفريق الاشتراكي الحكومة باتخاذ إجراءات مستعجلة لتحسين الانتقائية بين مختلف القطاعات المعنية بالماء، مثل التجهيز، الداخلية،

أبو ريان

أبدى الفريق الاشتراكي، ممثلاً في الشريفي الزنادي، اهتماماً بالغاً بالقطاع المائي في المغرب، محذراً من التأخر في تنفيذ العديد من المشاريع الحيوية مثل السودان الكبرى والسود التلية والصغرى، إضافة إلى محطات تحلية مياه البحر. كما أكد على ضعف التنسيق بين البرامج القطاعية المختلفة المتعلقة بالماء، مما يؤثر على توزيع المياه بشكل عادل بين مختلف الجهات.

وفي إطار التحديات الراهنة، أشار الزنادي إلى اتساع الفوارق الجالية بين الجهات، خاصة بين بني مال خنيفرة، درعة تافيلالت، وكلميم واد نون، ما يعوق التوزيع العادل للثروة المائية. كما سلط الضوء على التأخر في إنجاز مشاريع نقل

المستشار عبد الإله حيزر يتساءل حول توسيع آفاق التبادل التجاري مع الدول الإفريقية

أبو بكر أعبيد يتدخل في موضوع الطاقة المتجددة



ومرنة. نوه المستشار إلى أن الاستثمارات في الطاقات المتجددة والهيدروجين الأخضر تمثل خطوة نوعية هامة، إلا أن هذه الطموحات تصطدم بتحديات متعلقة بتكلفة الاستثمارات وتعقيدات التحول التكنولوجي. كما دعا إلى تبني استراتيجية متعددة الأبعاد تراعي الجوانب الاقتصادية والتقنية والاجتماعية.

وفي ما يخص برنامج الهيدروجين الأخضر، أبدى المستشار قلقه بشأن التحديات المرتبطة بتكاليفه العالية وقدرته التنافسية، متسائلاً عن خطة الحكومة في هذا الصدد. وأكد على أن التحول الطاقوي يتطلب استثمارات ضخمة في البنية التحتية، في وقت تعاني فيه الدولة من ضغوط اقتصادية متعددة.

اختتم المستشار أبو بكر أعبيد تعقيبه بالتأكيد على ضرورة وجود مقاربة متكاملة تجمع بين الطموح التكنولوجي والواقعية الاقتصادية، مع الحفاظ على العدالة الاجتماعية والاستدامة البيئية.

آليات دعم، إلا أن المنظومة التمويلية تفقر إلى المرونة اللازمة لمواجهة المخاطر المرتبطة بالاستثمار في الأسواق الناشئة. كما تطرق إلى صعوبة الحصول على ضمانات بنكية وارتفاع تكلفة التمويل، مما يشكل عائقاً أمام توسيع النشاط الماويلاتي في هذه الأسواق. اختتم المستشار عبد الإله حيزر تعقيبه بالدعوة إلى تبني آليات مالية مبتكرة مثل التامين على الصادرات وخطوط التمويل الميسرة واليات ضمان المخاطر، التي من شأنها أن تشجع المقاولات على الاستثمار في هذه الأسواق الواعدة.

وفي نفس جلسة الثلاثاء 17/12/2024، طرح المستشار أبو بكر أعبيد ملاحظات هامة حول موضوع «تعزيز المنظومة الطاقوية»، حيث شدد على التحديات الكبيرة التي تواجه المملكة في سياق الاستراتيجية الوطنية للتحول الطاقوي. أشار إلى ضرورة تحقيق توازن دقيق بين الأمن الطاقوي والاستدامة الاقتصادية، مؤكداً أن المغرب يقف اليوم على مفترق طرق يتطلب رؤية شاملة

محمد الطالب

قدم المستشار عبد الإله حيزر تعقيباً مهماً حول موضوع «توسيع آفاق التبادل التجاري مع الدول الإفريقية»، حيث ركز على أهمية التقييم الدقيق للتحديات اللوجستية والتمويلية كخطوة استراتيجية لتطوير الشراكات الاقتصادية بين المملكة والدول الإفريقية.

أشار المستشار إلى أن التقدم المحرز لا يزال يواجه تحديات كبيرة، خصوصاً في الجانب اللوجستي، حيث أن ضعف البنية التحتية للنقل والموانئ، بالإضافة إلى تعقيدات المسارات اللوجستية، يمثلان عقبة رئيسية أمام التوسع التجاري. وأوضح أن محدودية الخطوط المباشرة للشحن البحري والجوي تؤدي إلى إطالة مدد التسليم ورفع التكاليف، مما يقلل من القدرة التنافسية للمنتجات المغربية. على مستوى التمويل، أشار المستشار إلى أن المقاولات الوطنية تواجه صعوبات كبيرة في الوصول إلى الأسواق الإفريقية. ورغم وجود

البرلمان المغربي يحتضن لقاءات المستقبل



مكتب الرباط

ينظم البرلمان المغربي، ممثلاً بمجلس النواب ومجلس المستشارين، بالتعاون مع مؤسسة «لقاءات المستقبل» وبرلماني جمهورية الشيلي، الدورة المقبلة من «مؤتمر المستقبل» يومي 17 و18 دجنبر 2024 بمقر البرلمان في الرباط.

يعد «مؤتمر المستقبل»، الذي أطلقه برلمان الشيلي منذ سنة 2011، من أبرز الفعاليات الفكرية العالمية، حيث يجمع شخصيات علمية وفكرية من مختلف دول العالم لمناقشة القضايا الراهنة والمستقبلية.

وتنظم النسخة المغربية لهذا المؤتمر بهدف تعزيز الحوار بين الشمال والجنوب وتوطيد مكانة المغرب كقطب فكري في القارة الإفريقية والعالم العربي. ويتضمن المؤتمر عشرة محاور أساسية، تتناول قضايا مصيرية مثل التحولات في العلاقات الإنسانية والروابط الاجتماعية،

الذكاء الاصطناعي وتأثيراته الاقتصادية والاجتماعية، قضايا الأمن والسلام العالمي، تعزيز التسامح والمساواة بين الجنسين، الأمن الغذائي والصحي، بالإضافة إلى التحولات المناخية والهجرة، والتحديات المرتبطة بالانتقال الطاقوي نحو مصادر مستدامة. وتأتي استضافة المغرب لهذا المؤتمر تأكيداً لدوره الاستراتيجي كجسر للتعاون بين إفريقيا وأمريكا اللاتينية، وكفاعل رئيسي في تعزيز الشراكات الدولية.

حول طمس أرشيف زيارة محمد الخامس إلى إحاحان



محمد طمطم

وجهت النائبة الزهبة أباكريم، عن الفريق الاشتراكي «المعارضة الاتحادية»، سؤالاً إلى رئيس الحكومة حول مصير أرشيف الزيارة التاريخية للمغفور له محمد الخامس إلى منطقة إحاحان، خاصة جماعة سميوم بإقليم الصويرة.

وأشارت النائبة في سؤالها إلى أن هذه الزيارة كانت مناسبة هامة لتوثيق الملاحم البطولية للمقاومين وإبراز استرجاع السلطة المركزية للمنطقة.

كما أكدت أن أرشيف الزيارة وما سبقها من تضحيات رجال ونساء المقاومة تعرض للإهمال والطمس، مما أثار تساؤلات حول أسباب هذا التهميش.

تطالبت النائبة باتخاذ التدابير اللازمة

لجمع أرشيف المقاومة في المنطقة، وإنشاء فضاء لذاكرة المقاومة في جماعة سميوم، مع العمل على إحصاء أعضاء المقاومة وجيش التحرير بمنطقة إحاحان وتمكينهم ونووي حقوقهم من حقوقهم القانونية.

مع إرجاع الاقتطاعات التي طالت أجورهم

مطالب بإنصاف المتصرفين التربويين قداماء الإدارة التربوية في الترقية بأثرها المالي والإداري

الوصية في عهد وزير التربية الوطنية سعيد أمزازي، الذي يقضي بمنح المزاويلين للإدارة التربوية أقدمية في الإطار من تاريخ 2015. مع منح سنتين اعتباريتين في الدرجة لمن كان يتوفر على السلم 11 أي من تاريخ 2013، أسوة بالفوج الأول من خريجي سلك الإدارة، وذلك أخذا بعين الاعتبار أن جميع المزاويلين تلقوا نفس التكوين النظري بنفس مضامين وعدد المجزوءات للفوج الأول من خريجي سلك الإدارة، وتم التكوين تحت إشراف نفس الأساتذة بالمراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين، والولوج تم قبلها نتيجة استحقاقهم بنجاح بعد النباري عليها وفق مذكرات وزارية تنظيمية مؤطرة، لبتوج التكوين النظري والتطبيقي الميداني بالنجاح ثم الإقرار بعد سنة من الممارسة المهنية. وأبرز المتحدثون كذلك أن إحداث سلك الإدارة التربوية بالمراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين، تم بمقتضى مذكرة وزارية تنظيمية رقم 054/15 بتاريخ 24 أبريل 2015 في شأن تنظيم سلك تكوين أطر الإدارة التربوية، إلا أن المرسوم التعديلي رقم 2.18.294 الصادر بتاريخ 11 ماي 2018 اكتفى فقط بدمج المزاويلين ممن ولوج سلك الإدارة المشار إليه بمقتضى مذكرة وزارية تنظيمية، دون أن يشمل هذا الإدماج جميع المزاويلين.

«إسناد» التي لا وجود لها في مختلف المراجع القانونية والتنظيمية المحدثة لإطار متصرف تربوي. وأمام هذا الوضع، وتحقيقا للمبادئ الدستورية وللغايات المضمنة بالمذكرات الوزارية المتعلقة بالترقية بالاختيار سنني 2021 و 2022 والشروط الواردة فيها، يطالب المعنويون من الوزير الوصي على القطاع تمكين كل المتضررين المتوفرين على شروط العتبة الدنيا (95 نقطة) في ترقية 2021، من هذا الحق بأثره المادي والإداري، والعمل على ترقية كل المتضررين المتوفرين على شروط العتبة الدنيا (96 نقطة) في ترقية 2022، بأثرها المادي والمالي. ويرى المدافعون عن تصحيح وضعياتهم أن مطلب ترقية جميع المتضررين برسم سنة 2021 تسنده الأحكام القضائية الصادرة عن المحاكم الإدارية بالمغرب التي قضت بترقية المتضررين بترقية المشتكين بأثر مالي وإداري برسم ترقية 2021. وفي سياق ذي صلة، يطالب المتضررون باسترجاع المبالغ المقطوعة من أجور المتصرفين التربويين بعد تغييرهم للإطار، استنادا إلى مقتضيات المادة 89 من النظام الأساسي لموظفي وزارة التربية الوطنية، مؤكداين تشبههم بمضمون الاتفاق الذي سبق وتم إبرامه بين النقابات التعليمية الخمس والوزارة



فوزي بوزيان

وجد المتصرفون التربويون قداماء الإدارة التربوية أنفسهم أمام ضرر كبير لحقهم، يجعل الكثيرين منهم يلتسبون من وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة التدخل لإنصافهم، ويتعلق الأمر بمتصرفين بمختلف تخصصاتهم ومهامهم بالأسلاك التعليمية الثلاث، الذين ينتمون جميعهم إلى إطار متصرف تربوي، والذين يؤسسون طلبهم على مختلف المراجع القانونية والتنظيمية المؤطرة للترقية في الاختيار، والتي تقوم على القيم والمبادئ والقواعد الدستورية المؤطرة، لا سيما تلك المتعلقة بالمساواة وتكافؤ الفرص وأعمال القانون. وبحسب مراسلة في الموضوع، فإن المعنويين يؤكدون حرمانهم من الترقية إلى خارج السلم بالرغم من توفرهم على شروط العتبة الدنيا التي ترقى بها البعض، حيث تم إقصاء عدد كبير من المتصرفين التربويين من قداماء الإدارة التربوية، ذلك أن المذكرة الوزارية المتعلقة بالترشح للترقية بالاختيار، حددت الأطر المعنية بالترقي ضمن جداول على سبيل الحصر، منهم فئة المتصرفين تربويين، دون أية إضافات كما قررتها مصالح مديرية الموارد البشرية، كتسمية

الدار البيضاء:

استمرار إغلاق مسجد السنة إلى أجل غير محدد



أقدم المشرفون على ورش عمالة مقاطعات الفداء مرس السلطان على تغيير الشكل «الصفحي» الذي كان يحيط به والذي كان يحتل الرصيف بأكمله، واستبداله بأخر، في خطوة اعتقد المواطنون بهذه المنطقة في بدايتها بأنها ستكون مقدمة للإعلان عن قرب انتهاء الأشغال التي انطلقت ولم تصل إلى

محطتها النهائية، متجاوزة الأجل الذي تم تحديده والإعلان عنه، مما تسبب في ضرر كبير للسائكة التي حرمت من مسجد تقام فيه صلاة الجمعة، ومن فضاء قادر على استيعاب عدد مهم من المصلين، مقابل تعويضه بخيمة في أحد الأزقة الخلفية له؟

مسجد السنة، الذي ظل على هذه الحال طيلة تحل العامل السابق لمسؤولية تدبير أمور المنطقة وسكانتها، يدخل عهد جديدا من زمن التدبير الترابي، وهو ما يجعل الكثير من المواطنين يطالبون بالإفراج عن هذه المعلمة الدينية وفتح أبوابها في وجوه

المصلين، نساء ورجالا، صغارا وكبارا، خاصة وأنه يستقبل مصلين من مختلف لأحياء، من رياض العالي، وحي المسجد، والورود، ودرج الفقراء، وسيدي معروف وغيرها.

يذكر على أن تأخير فتح أبواب مسجد السنة في وجوه المصلين جعل عددا من المتابعين يطرحون أسئلة متعددة حول دواعي التأخير وأسباب ما يتم وصفه بـ «التعطيل الزمني»، الذي أدى إلى «تعطيل» معلمة دينية لها جذورها التاريخية في المدينة عموما والمنطقة خصوصا؟

عز الدين زهير

لاجيروند . . ملك عام مستباح وتحريير ب «المزاج»



مقاهي وأصحاب «ممتلكات خاصة» على الرصيف بالكامل، والدفع بالراجلين للنزول إلى الشارع مع ما يعني ذلك من إمكانيات للتعرض لحوادث مختلفة، وهو ما يمكن الوقوف على مشاهدته على مستوى شارع المقاومة، حيث تقف السيارات الفارغة بكل «تحذ» فوق الرصيف، أمام مرأى ومسمع من الجميع، ومع ذلك لا تطالها تدخلات لا السلطة المحلية في مجال تخصصها، ولا سيارات القطار التي «تنشط» في محيط سينما «شهرزاد» والأزقة المتفرعة عنها، الأمر الذي يطرح أكثر من علامة استفهام حول سر «المزاجية» في تطبيق القانون؟

عادل الدكالي

تحت إشراف رئيسة

الملحقة، لطرد بائع متجول مع عربته أو لمصادرة «ميرانه»، علما بأنه قد يكون قد أمضى في ذلك المكان جزء مهما من حياته، وذلك عوض إيجاد حلول وبدائل تضمن الكرامة وتحافظ على لقمة العيش مع الحرص على احترام القانون، لكنها بالمقابل لن تعبر اهتماما لفضي القيساريات في هذه المنطقة والمحلات التجارية الكبرى، التي تتبع مختلف أنواع المنتجات، من ملابس وتوابل و مواد غذائية واستهلاكية متعددة، التي تحتل الرصيف والشارع على حد سواء، دون إغفال المظاهر التي تعرف مداراة لاجيروند نفسها؛ مظهر آخر من مظاهر احتلال الملك العام، الذي لا يتم الاقتراب منه، يتمثل في تطاول أرباب

يعيش النفوذ الترابي للملحقة الإدارية لاجيروند بتراب عمالة مقاطعات الفداء مرس السلطان في مدينة الدار البيضاء حالة فوضى عارمة، تتعدد فيها صور الاختلالات والمشاهد الشائنة، التي تسيء للناظرين. بشاعة مجالية هي نتاج لغياب تدبير ناجع لمجلس مقاطعة مرس السلطان من جهة، ولمزاجية في التدخل لممثلة الإدارة الترابية في التعاطي مع الملفات المختلفة، سواء منها التعمرية منها أو تلك ذات الصلة باحتلال الملك العام.

ويعتبر تراب لاجيروند، الذي يجمع بين «المتناقضات»، أحد النماذج المستعصية على الفهم في تدبير احتلال الملك العام، بالنظر إلى أن السلطة المحلية يمكنها أن تخرج في دوريات

سيعرف هيكله جديدة

مهنيو وتجار وملاك جنان بوهلال بفاس يطالبون بالتعويض مقابل إفراغ محلاتهم

مؤخرا اجتماعا مع تجار وسكان ومالكي جنان بوهلال حيث طالبهم بإخلاء متاجرهم وسكانهم في أسرع وقت ممكن، مشيرا إلى أن جنان بوهلال سوف يعرف هيكله جديدة حيث سيقام فيه سوق لاستيعاب الباعة الجائلين وملعبان رياضيان للقرم ومحطة لوقوف السيارات. وانخرط منهم في هذه الخطوة، فقد أكد التجار والمهنيون ومالكو الأرض خلال الاجتماع، بأنهم رهن إشارة تعليمات السلطات المحلية التي تسعى إلى إعادة رونق جمالية المدينة، إلا أنهم يناشدون من الوالي تقديم البديل لهم حفاظا على أرزاقهم وأرزاق عائلاتهم قبل إفراغهم، ويطالبون بالتعويضات المناسبة لمتاجرهم وورشاتهم وأعمالهم وتحديد الزمن المناسب للعقار، لأنه لا يعقل أن يفرغ جنان بوهلال العريق من تجاره ومهنييه وسكانه الذين قضى عليهم سنوات عديدة تصل في بعض الحالات إلى 50 سنة في وقت وجيز، خاصة أن ورشاتهم بها آلات كبرى لنقطع الخشب وخرن البضائع والمشروبات الغازية وغاز البوطان.

هيكلتها حيث سيبني فيها طابقان تحت الأرض كموقف للسيارات، أما فضاءها الخارجي فسيغرس بالورود والأزهار المختلفة ويحاط ببعض الأكتشاك.

وانطلاقا من مطار فاس سايس تجري الأشغال بسرعة فائقة لبناء الطريق الخاص بالباصاوي الذي سيمتد خطه إلى باب الفتوح مروراً بجماعة أولاد الطيب وطريق إيموزار مع خط آخر ينطلق من طريق صفرو، كما أن المركب الرياضي لفاس يشهد توسعا وتغييرا مهما استعدادا لكأس أفريقيا للأمم في السنة المقبلة وكأس العالم لسنة 2030.

وكما هو معلوم فإن منطقة الجنانات مكتظة بالسائكة وتعرف حركة تجارية مهمة لقربها من عدد من القرى والمراكز القروية، كما أنها تعتبر البوابة الرئيسية لمدينة وجدة والمغرب الشرقي، علما بأن شارع باب الخوخة يعرف الاحتلال من طرف الباعة المتجولين. وأمام هذه المشاكل التي تعرفها المنطقة أعطيت التعليمات لإعادة هيكلتها، وهكذا عقد قائد مقاطعة الجنانات



محمد بوهلال

تعرف فاس في الأونة الأخيرة حركة كبيرة، تتجلى بعض ملامحها في تحريير الملك العمومي بكل أحياء المدينة، بلزالة وأقيات الشمس .. «الباشات»... حيث تجابو عدد كبير من التجار وأرباب المقاهي مع العملية التي تتم بسلاسة دون مشاكل تذكر باستثناء بعض الحالات التي لجأت فيها السلطات المحلية للتدخل باستخدام «الطراكس» لإزالة «باشات» المتعطلين، كما تم تسجيل خطوات من أجل إحياء أحواض حديقة للامريم، وهدم المقهى التي كانت تستغلها جمعية الأعمال الاجتماعية لموظفي وعمال الجماعة عن طريق كرائها للخواص، التي تم إهمالها حتى أصبحت خرابا ومرتعا للمتسكعين ولسكار، بل كاد أحدهم أن يستغلها لبيع الدجاج المشوي، وهكذا انطلقت فيها عملية غرس الأحواض وتعويض الأشجار المتلاشية لتصبح متنفسا طبيعيا لمواطني ومواطنات فاس، وبدورها تشهد حديقة فلورنسا إعادة



الثقافة



جامعة المبدعين المغاربة تستضيف إسمهان عمور «نكايه في الألم»



في إطار أنشطتها المتعلقة بـ"ضيف الشهر"، تستضيف جامعة المبدعين المغاربة، بشراكة مع المكتبة الوسائطية بالدار البيضاء، يوم السبت 21 دجنبر في الساعة الثالثة والنصف بالمكتبة الوسائطية التابعة لمسجد الحسن الثاني الدار البيضاء، الكتابة والإعلامية اسمهان عمور في لقاء مفتوح مع توقيع كتابها "نكايه في الألم".

سيؤثت الأمسية بتقديم قراءات في الكتاب كل من النقاد: محمد علوط - عمر العسري - محمد عرش، وتسير فقراتها الشاعرة الإعلامية ليلي جبار، وبتنسيق الشاعر محمد اللغافي.

دار الشعر في تطوان تواصل تنظيم ملتقى الشعر الإفريقي

احتفاء باليوم العالمي للشعر العربية، تنظم دار الشعر بتطوان فعاليات الدورة الثانية من ملتقى الشعر الإفريقي يوم الجمعة 20 دجنبر 2024، في فضاء مدرسة الصنائع والفنون الوطنية، ابتداء من الساعة السادسة مساء.

وتتعد هذه الدورة تحت شعار "إفريقيا.. قصيدة بالعربية"، بمشاركة الشاعر إبراهيم الفلدي من السنغال والشاعر حمزة الشاعري من نيجيريا والشاعرة فاطمة أعموم من ليبيا والشاعرة الإسبانية من المغرب والشاعر أحمد محمد من مالي والشاعرة سعاد بازي من المغرب. كما يشهد الملتقى تقديم وتوقيع ديوان "مرايف الحيرة" للشاعر السنغالي محمد أمين جوب، وديوان "ساعبر جسر القصيدة" للشاعرة المغربية سعاد بازي.

ويمثل هذا الملتقى لحظة للاحتفاء بالشعراء الأفارقة الذين يكتبون قصائد باللغة العربية في الدول الإفريقية غير الناطقة بالعربية، إلى جانب الشعراء الذين ينحدرون من الدول الإفريقية الناطقة بالعربية.

وكانت الدورة الأولى من ملتقى الشعر الإفريقي قد أقيمت بتطوان السنة الماضية، بمشاركة محمد أمين جوب من السنغال، وحميد آدمي وحبيب الله تيتيلوبي زبير من نيجيريا، وصوري إبراهيم تراوري من مالي، وخديجة السعيدية وفاطمة الميموني من المغرب.

أكثر من 10 دول إفريقية تشارك في اليوم الثقافي الإفريقي بأكادير



يعتزم فريق Alegria Agency ، تنظيم فعالية ثقافية كبرى تحت شعار "اليوم الثقافي الإفريقي"، وذلك يوم السبت 21 دجنبر 2024 ابتداء من الساعة التاسعة والنصف صباحا بمعهد ISTHT فونتي بمدينة أكادير.

هذا الحدث الثقافي سيرفع مشاركة عشرة دول إفريقية من بينها المغرب، جمهورية إفريقيا الوسطى، ساو تومي وبرينسيبي، كوت ديفوار، جزر القمر، جمهورية الكونغو الديمقراطية، جيبوتي، غينيا بيساو، النيجر، ودولة بنين.

كما سيرفع مشاركة ما يزيد عن 180 ضيفا من مختلف المجالات، بما في ذلك مدراء، مدربين، متدربين، وممثلون عن وسائل الإعلام المختلفة التي ستسلط الضوء على أهمية الفعالية وأهدافها الثقافية.

تقديم رواية "طنجربينا" بالمقهى الثقافي بطنجة

ينظم المقهى الثقافي "رنشهاوسن" بشراكة مع جمعية سكان وتجار رنشهاوسن للتنمية البشرية، ويتنسيق مع شبكة المقاهي الثقافية بالمغرب، قراءة في رواية "طنجربينا" للكاتب والصحفي الإسباني Javier Valenzuela، ترجمة الشاعر محمد العربي غجو.

يتمتع اللقاء يوم السبت 21 دجنبر 2024 في الساعة الرابعة بعد الزوال بمقهى رنشهاوسن، محج محمد السادس ساحة رنشهاوسن رقم 7 طنجة. يقدم هذا اللقاء الإعلامي أحمد الخمسي والروائي الدكتور عبد الرحيم مزين، وتسييره الأستاذة سعاد الشنتوف الرحموني. يشرف على هذه التجربة الثقافية يشرف عليها الأستاذ محمد المريني.



د. محمد فراح.. صداقة الضوء



الأخر، ودون أن يتخلى عن جنوحه الغنائي وهو الرومانسي. بعد ذلك نضج المتن ليعرف تطورات في الأسلوب، وفي تناول القضايا كما يرصد ذلك ديوانه الصادران حديثا: «كحل يقبل الغمام» (2020) و«حلام في مائي الأرق» (2021). ضمن الإطار ذاته ساهم محمد فراح في إثراء تجربة الشعر الغنائي، والشعر المكرس للأطفال كما في مجموعته «ناشيد البراعم» (2006).

أشير هنا إلى تنوع آخر عزز مساره الإبداعي. يتعلق الأمر بالإسهام في إثراء التجربة النقدية عبر إصدار كتب حول الشعر والمسرح باثر أكاديمي: «المسرح المغربي بين أسئلة الكتابة الإبداعية والممارسة النقدية» (2000)، «الخطاب المسرحي وإشكالية التلقي» (2006)، «الخطاب المسرحي وإشكالية القراءة» (2018)، «الأب وجماهير التلقي» (2019)، «دراسات نقدية في المسرح المغربي» ثم «جماهير المعنى الشعري» (2023)، مثلما كان قد خاض، سنة 1983، تجربة الكتابة للسينما من خلال إنجاز سيناريو وحوار فيلم «الورطة» بإخراج مصطفى الخياط.

وبعد، هذه فقط بعض المسالك من سفر الصداقة كما نسجناه معا، وكما أرساه رئيسنا الدكتور الحاج محمد فراح في الإبداع والحياة. وأشهد أنه كان على امتداد العمر والتجارب، رفيقا طيب المحند بيد كريمة وقلب مفتوح، بسعة السماء، على كل المصارع لمشاعير وأفكار سمحت لنا بتشكيل أسرة واحدة نرعها بما يكفي من الالتزام والوفاء، وبما يلزم من طاقة الإيمان بالمستقبل.

بهذا المعنى كان هذا الصحاب مدرسة بما يعنيه هذا الفضاء السامي من دلالات ريفية حيث الأخلاق متجاورة مع صفاء السريرة ونبيل المسلك وعفة اللسان. وبهذا المعنى كذلك ظل صاحبي قريبا من أحد معاني الصداقة بالمثل الذي حده أرسطو، في القرن الرابع قبل الميلاد، مميز بين ثلاثة أنواع هي صداقة المنفعة وصداقة اللذة، ثم صداقة الفضيلة التي لا ترتبط بريح ما، أو بمتعة زائلة كما في النوعين الأولين، ولكن بالمشارك في القيمة الإنسانية.

لذلك يطيب لي أن أؤكد، بملء الاعتزاز والفخر، أننا حين نعب الطريق السالك أو الموحش نكون دائما في حاجة إلى بعض القناديل التي تضئ العتمة. محمد فراح كان، بالنسبة إلي، أحد تلك القناديل.

للمرحوم عبد العظيم الشناوي، «الباسم» ليوسف فاضل والمرحوم محمد السماوي، «العروبة» للمرحوم مبريد العلوي ولأبرز مبدعيها المرحوم حوري حسين قبل أن يستقل لاحقا بفرفته «مسرح الجمهور»...

في سنة 1973، كان أول عرض تقترحه عليّ الخشبة هائلة مسرحية «البراعم» المعدة عن رواية الأديب عبد الكريم غلاب «المعلم علي». كان معد النص هو محمد فراح، رئيس جمعية الرواد للثقافة والمسرح، الطالب آنذاك بالأسنة الأولى بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط، وكانت فريدة بورقية هي المخرجة التي أنجزت هذا العمل في سياق الدراسة بأحد معاهد الاتحاد السوفياتي آنذاك. وكان من الأصدقاء الأجراء الذين اضطلعوا بمهام التشخيص: نور الدين امهيصر، حسن شريق، عبد الحي بنصالح، عبد الحق الخياط، سليم السعودي ومجد عبد الرزاق...

بعدها مباشرة اطلعتني محمد فراح على مسودة أول مشروع شعري من إبداعه بعنوان «تعايير الأعماق» ضمن نفس حماسي بحثي بالقضية الفلسطينية أساسا، إلى جوار مخاطبات ونجوى الهوى والشباب، ثم سافجا به، في الموسم الموالي، يقترح عليّ المشاركة، مع فرقة الرواد، ممثلا في مسرحيته الجديدة «فجر الإسلام» بإخراج صديقنا عبد الحي بنصالح (الطالب بشعبة الفلسفة بكلية آداب الرباط آنذاك). كان عليّ أداء دور أحد الشيوخ المبشرين بالدعوة المحمدية مع أن سني لم يكن يتجاوز السادسة عشرة.

بعض مسرح الهواة كان يسمح لفتى يتلبس بدور أكبر منه، مثلما كانت ثقة فراح والرواد تكفي. من ثم واصل الصديق كتابة مسرحياته بمعدل واحدة في السنة كنت حاضرا فيها: «أنشودة فلسطين»، تركيب مسرحي لأشعار محمود درويش (1975)، «البيدات والبدون» (1976)، «الطاووس في غابة الزنوج» (1977). وخلال هذه العروض كانت الفرقة قد تعززت باسماء جديدة أبرزها أصدقائي الأجراء صلاح بوسريف ومحمد بوعنان وعبد الفتاح بهجاجي...

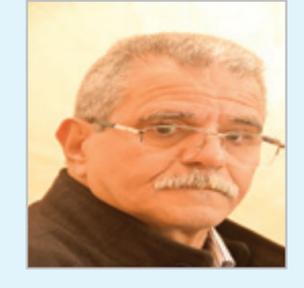
مرة واحدة فقط، في ما أذكر، اخترقنا قاعدة أداء نصوص محمد فراح عبر إنجاز مسرحية «نقطة من الزناني» سنة 1975، وهي لصديقنا نور الدين امهيصر (أستاذ اللغة الفرنسية آنذاك). إلا أن هذا المنحى سيتطور لاحقا بعد تقديم نصين من تأليفي: «التوازن» سنة 1979 (إخراج نور الدين امهيصر)، و«الورقة الأخيرة في حياة المسمى الطاهر» (إخراج محمد المغاري وصاحب هذه الشهادة).

في سنة 1981، صدر الديوان الأول «السيف والأكفان البيضاء» لمحمد فراح ضمن منشورات الرواد. وقد تشرفت، باسم فرقتنا، بكتابة مقدمة هذا الكتاب، الباكورة الأولى لسلسلة من الإصدارات الشعرية والكتابات المسرحية التي ستكسر مسيرتها لاحقا فاصرا بتميز في المشهد الثقافي في الدار البيضاء، وعلى الصعيد الوطني.

ثم واصلنا الخطو الموفق الفرح. فلقد كان صاحبي خلاقا في إدارة جمعيتنا، وكذلك كان خلال توليه مسؤولية رئاسة مجلس دار الشباب المتكون من رؤساء الجمعيات والأندية المقيمة بالدار، والذي كان قد أرسى أساسه الأول المحامي الكبير المرحوم محمد درعام، وكان يومها طالبا بكلية الحقوق آنذاك. أشير هنا إلى أن الطرف الثقافي كان متميزا بسعي جمعيات الدار ومحيطها البيضاوي لتأسيس عمل جماعي يشبه تلك المرحلة تماما، بل يتجاوزها من أجل عمل يضيء عتبات الوقت.

في ذلك السياق شجعتني صاحبي محمد فراح على تحمل رئاسة الرواد، ثم على خلافته على رأس المجلس لاحقا. وهي الفترة ذاتها التي اطلقتنا فيها فكرة الأسبوع الثقافي السنوي لجمعيتنا بدعم الناقد سعيد بقطين الذي كان يتولى، يومها، مهمة الكاتب العام للجمعية، وبمشاركة العديد من الأسماء الإبداعية مثل الراطلين محمد زرفاف وحوري حسين ومحمد الطليب التتاني وغيرهم من أصدقائنا النقاد والمبدعين الأحياء أطال الله عمرهم.

في تلك المرحلة بالضبط كنا، على المستوى



محمد بهجاجي

«أعدت هذه الشهادة في سياق الإعداد لكتاب احتفائي برفيق عمري، أستاذي وصاحبي لمدة تفوق خمسة عقود، الشاعر والمسرحي الدكتور محمد فراح. الكتاب الاحتفائي قيد الإعداد للطبع.

أنشر هذه الشهادة في سياق الظرفية الصحية الحرجة التي يجتازها أخي الغالي السي محمد فراح المنتصر حتما، وبإذن الله، على شرطه الراهن، مع كل مشاعر التقدير الرفيع لرفيقة عمره الفنانة والأديبة خديجة سوكدالي وغسان أنار الله سبلهما؛

تماما كما لو كنا، منذ البدء، على موعد لنوع خطأ مشتركا بدشن صداقة ستمتد ضمن مساحة تصل إلى أكثر من خمسة عقود، وإلى ما هو مواز لأحلامنا وأفكارنا حول الكتابة والحياة.

ربما هذا هو المدخل الملائم لألت من شناعة الذاكرة والتذكر، خاصة أن المرء حين يهيم بكتابة شهادة عن صديق يصعب عليه التخلص من الحديث المتقاطع مع الذات لأن ثمة، في هذا النوع الأدبي، لعبة مرايا جانبية، ولذلك ساكتني باستحضار بعض اللحظات التي تكفي لرسم «بورتري» ملائم لهذا صاحب الفريد، ولبعض مستويات حضوره كمبدع وباحث، وكمدبر ثقافي.

لكن الاستعادة، لقاءنا الأول: في سنة 1972، انخرطت في دار الشباب بوشنتوف، قريبا جدا من بيتنا بدرب السلطان بمدينة الدار البيضاء.

كانت المكتبة مؤلانا المشترك. هناك تبادلنا أولى الجمل تعليقا على ملخص كنت أنجزته لأحد المؤلفات الأدبية. وهناك انفتحنا مبكرا على الحضور المتوهج لاتحاد كتاب المغرب الذي كان يواصل مشروع النهوض بثقافتنا الوطنية. وفي هذا الإطار اذكر بعض الأنشطة التي كان يعضنها ذلك الفضاء مثل بعض القراءات الشعرية التي كان ينظمها فرع اتحاد كتاب المغرب بالمدينة، بمشاركة عدد من الشعراء من بينهم كما أذكر محمد عنبية الحمري وإبريس الملباني وأحمد هناوي... ثم هناك تلك المحاضرة الراضخة في الليل، والتي كان قد قدمها المرحوم الدكتور عزيز بلال، حول تحديث الاقتصاد الوطني.

ثم هناك الأثر الجميل للجمعيات المسرحية المنتسبة آنذاك إلى دار الشباب بوشنتوف، أو إلى نظيراتها بحي سيدي معروف المجاور مثل فرقة «الشهاب» لمحمد التسولي، «الأخوة العربية»

ممدودة دائما، وكان الكرم ثروة لا تتفد. كانوا يقولون إن «عزيري» عينين لامعتين، وقلبا نبيلًا، وصمتا نازلا، ولكنه كان يحمل أيضا ظلا يثقل وجهه بعد صلاة العشاء. حين يخرج من المسجد، بدلا من أن يعود مباشرة إلى بيته، كان ينحرف إلى طريق مجهول، ويختفي نصف ساعة أو ساعة. أين كان يذهب؟

سؤال ظل لغزا، تهمس به عائلته الكبيرة، دون أن يجروا أحد على طرحه علنا. كانت تلك حقبة مضطربة، حين كان المغرب يبرز تحت نير الحماية الفرنسية. كان المستعمر يثشر قواته من الغوميين السنغاليين، قساة القلوب، لقمع أي نزعة تحررية.

ومع ذلك، في بعض الصباحات، مع انبلاج الفجر، كانت ترتجف منظومة المستعمر: يعثر على جندي فرنسي أو غومي مقتولا، ضحية يد خفية.

ويهمس الكبار والصغار بأن نظرات «عزيري» الحارقة عقب صلاة العشاء كانت تتزامن مع هذه الحوادث الليلية. هل كان هو من يقيم عدلا صامتا في الظلام؟ هل كان الظل الذي ينساب بين الأزقة ليؤكد أن وطنه لن يتكسر أبدا؟ لم نعرف أبدا. لم يكن «عزيري» يتحدث، لكن صمته كان يصرخ بنصالح داخلي، بصراع دون سلاح



محمد أنور الشرقاوي

"عزيري"... مجرد اسم، نغمة خافتة في معزوفة التاريخ الكبرى، ولكن لمن عرفه، كان هذا الاسم همسة لمحبة تتردد بين القلوب. جاء «عزيري» من جنوب المغرب، من أرض الرمل والنخيل، من فلال تختنقها أنفاس الرياح الصراوية.

لم يكن ممن تترين أسماءهم بالشهادات أو يتحدث الناس عن بطولاتهم في المجالس. كان رجلا بسيطا، عاديا في الظاهر، ولكن صمته، تلك الصمته الصادقة الخفية، كانت تلطف خشونة أيامه، كانت باباه مفتوحة، ويده



«عزيري» ظل المقاوم

ظاهر، حيث كان كل فعل من أفعاله يحمل عبء وطن جريح وإرادة لا تنحني للنهوض من جديد. ومع ذلك، فإن التاريخ الكبير، تاريخ الكتب والنصب التذكارية، لم يذكر قط أسماء أمثال «عزيري».

ولكن الرجال الخفيون، الذين، بتواضعهم وصمتهم، شكلوا استقلال المغرب.

في اختتام المهرجان الدولي للكاريكاتور بإفريقيا بأكادير

حضور مكثف لفنانين حجوا إلى المغرب من ثمانين دولة



في الصحف منذ القرن الثامن عشر، وذلك في وقت كان يؤدي بصاحب الكاريكاتير إلى الكثير من المتاعب. لكنه تطور وأصبح مادة يومية في كل الصحف والمجلات الأجنبية بكل حرية رأي وعلى الصعيد العربي، يعرف فن الكاريكاتير السياسي العديد من المشاكل، دفع فنانون ثمان لفنهم، وقد ذاق أكثر مرارة الاعتداءات، سواء في العالم العربي. كنجي العلي. وشملت الاعتداءات أيضا رسامي كاريكاتير من شمال إفريقيا، كالجزائري جمال غانم، والتونسي جابر ماجري، والمغربي خالد قدارة، إضافة إلى السوري علي فرزات ولم يخف الضبار المعاناة اليومية لرسامي الكاريكاتير مع بعض الصحف وكذا حرمانهم كجزء لا يتجزأ من الجسم الإعلامي الوطني من لوج منصة الترويج ضمن فعاليات المسابقة السورية الوطنية للصحافة مقابل أيضا ما يعاناه فن الكاريكاتير خصوصا من مضايقات حيث يعد الجيل الحالي من رسامي الكاريكاتير ببلادنا أكثر حرصا أن يصيهم مقص الرقيب مما يقلص من حرية التعبير.

تناول الكلمة أيضا كل من الرسامين كريم كانكي من السنغال وياسول كريستيان من بوركينا فاسو، حيث تم التركيز على أهمية فن الكاريكاتير في البلدان الإفريقية ودوره في الرفع من مستوى الثقافة عند الشباب للقضاء على بعض العراقل والرقابة لدى بعض الحكومات الإفريقية.

الفنان خالد باها من المغرب تحدث عن موضوع الأمن الغذائي وعلاقته بموضوع المهرجان هذه الدورة. من جهته عبر رسام الكاريكاتير الساخر ريكاردو فيريرا من البرتغال عن ارتياحه للمستوى الذي يعرفه هذا الفن لدى الوسط الثقافي بالمغرب لكن لوح إلى عدد من الدول العربية التي مازالت لم ترق إلى طموحات شعوبها.

عبدالمجيد الحمداوي صحافي وكاتب متخصص في الصحافة الساخرة، اعتبر أن الصحافة الساخرة قادرة على مناقشة الأفكار وتبسيطها وتقديمها في صورة أسهل وبالتالي الصحافة الساخرة هي وسيلة جيدة لعرض أفكار معقدة والوصول للجمهور، وذلك من أهم الأسباب التي تجعلنا نبحث عن الصحافة الساخرة، كما أن لها القدرة على الوصول إلى قاعدة جماهيرية أكبر، حيث أن الإنسان عرضة في حياته إلى العديد من الضغوط النفسية والاقتصادية والسياسية

مراسلة خاصة

أسدل الستار على فعاليات الدورة السابعة للمهرجان الدولي للكاريكاتور بإفريقيا المقامة بمدينة أكادير المهرجان الدولي الذي اختتم فعالياته الأحد الماضي، منظم من طرف جمعية أطلس للكاريكاتور وأسبوعية لوكتار لبييري وبدعم من وزارة الشباب والثقافة والتواصل، حيث شارك فيه ما لا يقل عن 412 فنانا وفنانة ينتمون لـ 80 دولة ومن بينهم 30 فنانا مغربيا، حيث أبرزوا بكل احترافية ما تبوح بها ريشتهم الفنية من أفكار تعالج موضوع المهرجان من منظورهم الشخصي خصوصا ما تمثله تلك الأفكار من أهمية كبرى تلائم كل أطراف المجتمع البشري الذي يعيش على سطح هذا الكوكب.

وعرفت هذه الدورة تنظيم معرض مفتوح لكل أعمال المشاركين وضيوف المهرجان حتى يتمكنوا عن قرب من الاطلاع على تلك الأعمال والاستمتاع بما جادت به ريشات الفنانين المشاركين بالإضافة إلى ذلك، خصص المهرجان خلال دورة هاته السنة فقرة ترفيهية خاصة بأحد أعمدة ومؤسسي فن الكاريكاتير بالمغرب ويتعلق الأمر بالفنان نور الدين بناني، اعترافا بما قدمه من أعمال قيمة أغنت الساحة الوطنية الثقافية والفنية، حيث تم تخصيص مسابقة خاصة بالبورترية الكاريكاتيري تبارى فيها فنانو الكاريكاتير بجسد الفنان نور الدين بناني موضوع التكرم كل من زاويته الفنية وأسلوبه في إبداع كاريكاتوري.

وعلى هامش المهرجان نظمت ندوة دولية حول موضوع: "الكاريكاتور بمختلف لغات العالم" تدخل من خلالها كل من الفنان الكاريكاتيري الشادلي بالخامسة من تونس تناول فيها موضوع "إنشاء موقع لمرسة فن الكاريكاتير بكل لغات العالم" بمشاركة مع الجمعية أطلس للكاريكاتور التركيز وخص بالذكر التركيز على إنشاء موقع مغاربي.

من جهته تناول بوشعيب الضبار باحث في فن الكاريكاتير وصحافي من المغرب "دور الكاريكاتير في ترسيخ حرية التعبير". وقدم بوشعيب الضبار لحظة موجزة عن رسومات الكاريكاتير، وقال إن بعض الدول الأوروبية اهتمت بفن نشر الكاريكاتير

بالإضافة إلى ذلك، ووفاء لتقاليدنا منذ عام 2021، بشراكة مع المدرسة العليا للتربية، FICA نظمت والتكوين بجامعة ابن زهر بأكادير، نسخة جديدة من المهرجان الجامعي للثقافة والفنون التربوية بحضور ثلة من الأساتذة وأطر وطلبة باحثون بجامعة ابن زهر تم تأطيره من طرف "2024 FUCAP" وتظم هذا الحدث، تحت شعار "الفنون البصرية والتربية: تجارب وأفاق"، ومن محاور الندوة أولا ممارسات تربوية متكررة وخبرات ميدانية، ثانيا الفنون البصرية والتنمية الذاتية، ثالثا تكوين الأساتذة والسياسات التربوية، رابعا الفنون البصرية والمجال المهني، خامسا قضايا معاصرة وأفاق مستقبلية، تمت مناقشة كل هذه المحاور من طرف أزيد من 20 باحثا وفنانا مغربيا ودوليا، شاركوا بأبحاثهم وإبداعاتهم وتاملاتهم حول الروابط بين الفن والتعليم، مما وفر للجمهور فرصة فريدة لاكتشاف وجهات نظر جديدة.

فيما يتعلق بالتحديد الدقيق لقيمة السخرية، فإنها لا تتوفر عندنا، فالعلماء المهتمون بالسخرية مثل بيركسون وغيرهم كثيرين ممن اهتموا بفن الضحك، ثم أن الموضوع في شموليته يشير إلى زوايا تتعلق بالضحك في التاريخ العربي مثلا هناك بعض الأحاديث وبعض القضايا تهم فكرة الفكاهة والتاريخ الساخر المكتوب باللغة العربية

ولم يفت الجهة المنظمة للمهرجان، تخصيص فقرة من دورة هاته السنة لصالح المواهب الصاعدة، تشجيعا لهم على تبني هذا الصنف الفني وتحفيزهم على حمل مشعل الكاريكاتير حتى لا يندثر ويغيبه النسيان أو يطاله الإهمال خصوصا أن الأطفال هم أمل كل مجتمع ناجح، وفي هذا الإطار تم تخصيص ورشات لفن الكاريكاتير أشرف على تشييطها فنانون مرموقون من داخل المغرب وخارجه لصالح مجموعة من الأطفال، المنتهين لجهة سوس ماسة.

أبو علي صحافي ورسام كاريكاتير وفنان يشتغل على مسرح السخرية مع الفنان حسن الفد، استخلص من وجهة نظره عن السخرية التي هي عنده ك"البكاء الضاحك"، وهو ما يجده قريبا من تعريف الشاعر السوري الساخر الراحل محمد الشيبلي.

ويرى أبو علي أن قوة الصحافة الساخرة، تكمن بانها لا تعرف المجاملة العربي الصبان عميد فن الكاريكاتير يطرح سؤالاً كبيرا يتعلق بتاريخ الثقافة الساخرة عبر التاريخ الناطق بالعربية، ويطرح السؤال أيضا عن مدى اهتمام الباحث والمؤرخ والسوسيولوجي المهتم بالثقافة الساخرة في عنايته بطرح السؤال المتعلق بالتذكير بالخطاب الفني الساخر ثم الموضوع الذي عندما يتساءل بهذا الشكل يشير إلى أن هناك تقصير كبير لدى المهتم بالثقافة العربية حين يتعلق بالتفكير بالسخرية وليس الحديث عن السخرية مثلما فعل الجاحظ وابن الرومي وغيرهما، ولكن

تطوان .. تنظيم الدورة الثانية عشرة للمهرجان الدولي للموسيقى الكوفيين



تتعد الدورة الثانية عشرة للمهرجان الدولي للموسيقى الكوفيين بمدينة تطوان خلال الفترة من 19 إلى 21 دجنبر الجاري.

وتحمل هذه الدورة من المهرجان، الذي تنظمه جمعية لويس برايل للمكفوفين بتطوان بدعم من وزارة الشباب والثقافة والتواصل وكالة إنعاش وتنمية الشمال ومجلس جهة طنجة-تطوان-الحسيمة، اسم دورة الفنان "محمد بن حقة"، وتجري فعالياتهما "بمسرح سينما" إسبانيول.

ويهدف هذا المهرجان الدولي الفريد إلى إبراز قدرات الموسيقيين المكفوفين والتعريف بإبداعاتهم في المجالات الفنية، وخلق فرص التلاقي وتبادل الخبرات والتجارب بين الموسيقيين المكفوفين من المغرب وباقي بلدان العالم، إضافة إلى المساهمة في إدماج الشخص الكفيف في محيطه العام.

كما يروم المهرجان إعطاء الفرصة للمبدع الموسيقي الكفيف لإبراز إبداعاته في هذا الميدان، والتحسيس ولفت الانتظار إلى الأشخاص الموسيقيين في وضعية إعاقة من المكفوفين والصعوبات التي يواجهها الشخص الكفيف في مسيرته الإبداعية.

بالإضافة إلى الكلمات الافتتاحية، يضم البرنامج خلال أولى أمسيات المهرجان حفلا أندلسيا لحوق محمد العربي التمساني برئاسة محمد الأمين الأكرامي، تتخلله وصلة أندلسية لفتيات المنظمة العلوية لرعاية المكفوفين فرع "Blind SMS" تطوان، ثم عرضا لفرقة من جمهورية الكاميرون، يتبعه عرض

عرضا موسيقيا للفنانة أنجلين تيزانو (Angelina TIZANOU) من جمهورية الكاميرون، وعرض مجموعة "التحدي" من تونس، وإلقاء قصائد شعرية لهاجر أدبو خليل وبشرى حبيوي وفتاحة عثماني ورشيد العلوي على وصلات موسيقية من أداء رشيد عكف (البيانو) وحميدي اعربي (الكمان).

وتستمر الأمسية الختامية بعرض موسيقي لفرقة "الروز" القادمة من العراق، ثم عرضين غنائيين للفنانين المغربيين هشام القيسامي وفتاحة "مبارك، وفرقة "البصائر".

ندوة علمية بجامعة الحسن الثاني بسطات تناقش جرائم النشر بين القانون والممارسة



نظمت كلية العلوم القانونية والسياسية بجامعة الحسن الثاني بسطات، مساء الجمعة 13 دجنبر 2024، ندوة علمية تناولت موضوع "جرائم النشر بين القانون والممارسة" وعرفت الندوة، التي أشرف عليها ماستر قانون الإعلام والاتصال وماستر العلوم الجنائية والتعاون الجنائي الدولي، بالإضافة إلى مساهمة التميز في العلوم الجنائية والحكمة الأمنية، (عرفت) حضور نخبة من الأساتذة والخبراء القانونيين، إلى جانب عدد من الطلبة والمسؤولين والإعلاميين وأدار هذه الفعالية التي احتضنها مدرج ابن خلدون الأستاذ إسماعيل الحافظي، المنسق البيداغوجي لـ ماستر قانون الإعلام والاتصال، بحضور الأستاذة نجاة الحافظي، المنسقة البيداغوجية لإجازة التميز مسار العلوم الجنائية، فيما تولى تأطير الندوة الأستاذ عبد الفتاح زهراش، المحامي وعضو المرصد المغربي لمكافحة التشهير والإبتراز، والأستاذ عبد العزيز البعلي، الباحث في العلوم القانونية والعمل القضائي وتناولت الندوة التحديات القانونية المرتبطة بجرائم النشر في سياق التطور التكنولوجي المتسارع، إذ أشار الأستاذ عبد الفتاح زهراش إلى أن جرائم النشر ترتبط بعلنية الأفعال، موضحا التحديات التي تواجه الإطار القانوني في التمييز بين حرية التعبير وانتهاك الحياة الخاصة وأشار زهراش إلى أن وسائل النشر الحديثة باتت وسيلة مزدوجة بين تعزيز حرية التعبير واستغلالها بشكل مسميء لتحقيق مكاسب شخصية أو مالية من جهته، استعرض الأستاذ عبد العزيز

البعلي المستجدات التشريعية التي جاء بها القانون رقم 13.88 المتعلق بالصحافة والنشر، مشيدا بالجهود المبذولة لضمان التوازن بين حرية الرأي والتعبير وحماية حقوق الأفراد وأكد البعلي على أهمية تنظيم مثل هذه الندوات لتعميق النقاش الأكاديمي حول القضايا الراهنة التي تمس حقوق الإنسان، مع تعزيز الحوار بين المشرعين والخبراء القانونيين لمواجهة التحديات المتزايدة.

في سياق متصل عبر عدد من الطلبة الباحثين عن أهمية هذه الندوة في إغناء معارفهم القانونية، وقالت طالبة باحثة بـ ماستر العلوم الجنائية، إن "الندوة قدمت لهم رؤية معقدة حول الحدود القانونية لحرية التعبير، وهو أمر بالغ الأهمية خاصة مع تزايد



مواقف

المقالات المنشورة في هذه الصفحة تعبر عن آراء ومواقف أصحابها فقط

التقيب عبد الرحيم الجامعي يرأس عبد الإله بنكيران حول بلاغ حزبه المتعلق بعقوبة الإعدام



عبد الرحيم الجامعي

والعقوبة بالمغرب ليست أصولا مستوحاة ومستتقة من الشريعة بل هي نابعة من مقومات القانون الوضعي المتفق عليها من أول قانون جنائي للمغرب سنة 1962 ومن أول قانون للقضاء العسكري سنة 1956، مما يتعين معه عليكم الانتباه لتجنب الخلط بين التوجه التشريعي والدستوري بالمغرب وبين توجهات ساتير بعض الدول العربية والإسلامية وقوانينها التي منها ما تنص صراحة على أن الشريعة الإسلامية هي منبع ومصدر التشريع والقانون فيها (ساتير السودان، اليمن، موريتانيا، مصر، أندونيسيا، أفغانستان...) والتي تحاول بلاغكم فرضها على الواقع المغربي، مما يجعل بلاغ الإذاعة العامة لحزبكم يسقط في مفاهيم خاطئة لا يمكن تقديمها للرأي العام ولا يمكن التحجج بها للدعوة للإبقاء على عقاب الإعدام، لأن المبررات والمبرجات في كلا المدرستين مختلفة، والخطر ربما المقصود ببلاغكم ليس سوى دعوة سياسية للتعامل مع الحق في الحياة بشكل مرفوض لا تمت للشريعة بصلة، بدليل أن عددا من الدول العضو في مؤتمر التعاون الإسلامي ألغت عقوبة الإعدام منذ عشرات السنين لأنها ميزت العقاب كسياسة عامة للدولة عن العقاب كأيدولوجية دينية.

للحكومة المغربية، لأن موقف الحزب الحكومي لا يزال متخلفا حتى عن المادة السبعين من الدستور، وتحصيل الحاصل كما جاء في بلاغ الأمانة العامة لحزبكم غير وارد ذلك ما دام المغرب لم يصادق على البروتوكول الاختياري الثاني للمحقوق بالإنفاذ الأممية الخاصة بالحقوق السياسية والمدنية المتعلقة بالإعدام، وهذا يعني أن عدم التنفيذ الواقعي بالمغرب هو قرار سياسي يمكن الانقلاب عليه لو أرادت السلطة الحكومية الأمر بالتنفيذ عن طريق وزير العدل الذي له صلاحيات الأمر بالتنفيذ بعد أن يصبح الحكم بالإعدام حائزا لقوة الشيء المقضي به، وهذا هو الشرط الوحيد المانع من التنفيذ، والمثل تذكرونه دون شك وهو الضحية التي صاحبت محاكمة وإعدام سنة 1993 من دون ذكر الاسم، والذي كانت وراءه دوافع أخرى لا صلة لها بالقانون.

أما نعت بلاغ حزبكم بتصويت المغرب على قرار الجمعية العامة بأنه لا يمكن قطعاً أن يعتبر مسارا نحو إلغاء عقوبة الإعدام، فاعتقد أنه قول فيه تسرع واستخفاف وتقليل من نداء المجتمع المغربي ونكاه الحقوقيين وعلما القانون ونضال المناهضات والمناهضين، ممن كانوا وراء أكبر المكتسبات الحقوقية بالمغرب والتي تجسدت في التقرير الختامي لهيئة الإنصاف والمصالحة، وفي تقرير المجلس الوطني لحقوق الإنسان قبل عشر سنوات، وغيرها من تقارير المنظمات الحقوقية والأحزاب الديمقراطية، ومن هنا لا يمكن للأمانة العامة لحزبكم التنبؤ بمصير عقوبة الإعدام والإدعاء بعدم إمكانية الغائها، فحزبكم وحده من يجادل في وحشية عقوبة الإعدام ويدعمها ويدافع عن الحفاظ عليها في المنظومة القانونية للمغرب، وفي السياسات الجنائية، في الوقت الذي تخلى عنها أكثر من ثلثي دول العالم بمختلف مدارسها القانونية ومرجعياتها الفكرية والعقائدية، بما فيها العديد من دول منظمة التعاون الإسلامي ممن يلتقي مع حزبكم في إيديولوجيته وسياسته التقليدية المنغلقة، فمنطق سياسة العقاب وإبعاده المتطرف التي تلتقي مع عقوبة الإعدام ومع منطوق التشدد والقسوة والإفراط في طول المد السجنية، هي في النهاية تعبير عن فشل في السياسات القضائية والعقابية التي لم تفهم وتستوعب أن نتائج العقاب الشديد بما فيه الإعدام لم تحقق النتائج المرجوة والمنظوية وهي التقليل من ارتفاع معدل الجريمة وانتشارها المخيف في المجتمع المغربي وعبر العالم.

أما ما ورد في بلاغكم من الإشادة بالفصاحات المنصوص عليه بالقرآن (مثل آيات من سور الإسراء والبقرة والنساء والمائدة...) ومن كونه إنصاف وعلاج للاضطراب الذي تسببه الجريمة، فهو قول لا يستخدم

«السيد الأمين العام، تحية طيبة وبعد، قرأت بداية هذا الصباح بلاغ الأمانة العامة لحزبكم المؤرخ في 11 دجنبر والذي تعبرون فيه عن راكمت تجاه موقف الحكومة المغربية من التصويت إيجابيا على قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة المتعلقة بإيقاف تنفيذ عقوبة الإعدام عالميا، الذي سيعرض يوم الثلاثاء 17 من الجاري على المصحة الأممية بنيويورك، بعد أن فضلت حكومتنا السابقات وإلى اليوم الصمت وامتنعت باستمرار عن التصويت عليه منذ أول مرة سنة 2007 وإلى اليوم، إن الرأي السياسي لحزبكم تجاه عقوبة الإعدام معروف وتقليدي، هو رأي أحرمة كما نقرضه على الأخلاق الديمقراطية وقواعد الدستور، لكنني كنت أتوقع أن تصححوا اليوم فهمكم الضيق لعقوبة الإعدام، وتراجعوا عن الموقف الذي تدافعون فيه عن عقوبة الإعدام أمام الملأ، والذي يأتي مع الأسف أكثر وضوحا في غرة نكرى اليوم العالمي لحقوق الإنسان، وفي لحظة تقف فيها الإنسانية أمام أشنع جرائم القتل التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني على يد الكيان الصهيوني أمام أعين دول المظلمين بالعالم الغربية وإسلامية وعربية، واحترامي لموقف حزبكم لا يمنعني إعلان اختلافي الكامل والجزري معكم مع حبيباته وتوابلته الثقافية والإيديولوجية، التي تتطلب من المطلع عليه مقلني أن يسجل الملاحظات الخمسة التالية والتأكيد على: إن ما أثاره حزبكم من كون عقوبة الإعدام لها وظيفة رادعة قد تخفف من هول الجريمة، قول بعيد عن الحقيقة السياسية والقانونية والعلمية، لا يقول به حتى أولئك الذين يعدمون العشرات في السنة أمثال السعودية وإيران والصين والولايات المتحدة... وربما لا تعلمون بنتائج الدراسات التي أعدت من مؤسسات جامعية علمية وحقوقية ومختبرات لرصد الجريمة عبر العالم، وكلها أكدت أن الجريمة لا تردعها عقوبة الإعدام، ولا تحد من انتشارها ولا تكبح تطورها ولا تقلص محيطها، وما عليكم المزيد من التفاصيل إلا البحث عن المعلومة المتوفرة في الموضوع.

إن الدفع بكون تصويت المغرب على قرار الجمعية العامة بالإيقاف العالمي لتنفيذ عقوبة الإعدام هو تحصيل حاصل اعتبارا أن المغرب لا ينفذ العقوبة أصلا منذ أكثر من ثلاثين سنة، هو دفع غاب عنه ما عيب البعد القانوني الموجب لتأسيس موقف عدم التنفيذ. فإنتم لا شك تعلمون أن عدم تنفيذ عقوبة الإعدام بالمغرب ليس مرده منع قانوني ولا مسطري، بل هو منع سياسي بالأساس، لأن القانون المغربي يسمح أصلا بالحكم وتنفيذ الإعدام، وما زالت الامتانات القانونية تسمح بقتل المحكومين بالإعدام، وحتى الموانع الدبلوماسية والأمنية غير الإجبارية والاختيارية غير متوفرة وغير واردة بالنسبة

لماذا أرفض الرأسمالية؟

سابقا - المغرب والرأسمالية يمكن أن أبدا بالسؤال التالي: أية صفة يمكن أن نعتبرها للنظام الاقتصادي والسياسي والاجتماعي في المغرب؟ هل هو نظام رأسمالي أم نظام اشتراكي أم شيء آخر؟ في الدستور المغربي الباب الأول: الأحكام العامة: يقول «نظام الحكم بالمغرب نظام ملكية دستورية، ديمقراطية برلمانية واجتماعية» ولا نعتز فيه على هذين المفهومين إطلاقا (أي الرأسمالية والاشتراكية). لكن يمكن أن نتأمل في كيفية التسيير والتدبير الاقتصادي والاجتماعي والسياسي للحكومة الحالية كتموج. إن الحكومة الحالية هي حكومة ليبرالية تتكون من ثلاثة أحزاب بيمينية، وهذه الحكومة وصلت إلى الحكم طبقا لما يؤكده دستور المملكة لسنة 2011 إن الاعتماد على المنهجية الديمقراطية، وإن كان حزب الأحرار الذي يقود هذه الحكومة قد سبق له أن تحمل حقائق وزارية مهمة في الوزارة السابقة قبل وزارة الاقتصاد والمالية، وزارة الفلاحة والصيد البحري، ووزارة الصناعة والتجارة... وغيرها، مما يدل على اختيار المغرب للنهج الليبرالي بشكل دائم، وبالتالي ترسيخ قواعد الحريات الخاصة والخاصة. والدليل على ذلك أيضا تشجيع الاستثمارات الفردية في مختلف القطاعات مثل السياحة، صناعة السيارات، قطع الغيار، الفلاحة، الطاقة الشمسية والهوائية، وكذلك اعتماد نظام التجارة الحرة مع دول مختلفة حيث تم جلب مستثمرين أجانب ومغاربة أيضا. وهذا معناه عدم تدخل الدولة في الاقتصاد وتشجيع الملكية الخاصة لوسائل الإنتاج الاقتصادي، مما يوضح أن الليبرالية في العالم هي ذات طبيعة واحدة وموحدة، ولذلك فهي تعتمد على نفس المنهج، ونفس الآليات الاقتصادية، لأنها ذات إيديولوجية واحدة، والفرق يكمن فقط في درجة الإنتاج وكميته ونوعيته. من هنا يمكن أن نحدد سلبيات هذا التسيير الحكومي الليبرالي في: -تعميق التفاوت الطبقي بين الأغنياء والفقراء، -الدليل على ذلك هيمنة عدد قليل من الشركات الكبرى والطبقات الغنية على جزء كبير من الاقتصاد المغربي.

رغم كونهم يساهمون، كمنتجين وعامل، في تكوينه، عن طريق العمل والجهد الذي يبذلونه في عملية الإنتاج دون أن يتقاضون عنه أجرا ملائما، الشيء الذي يشكل فائض القيمة، الذي يكون ربح الرأسمالي، وهذا مظهر كبير وواضح للاستغلال البشع الذي تمارسه الرأسمالية. هكذا تركزت الرأسمالية على الحرية في الإنتاج وفي الأسعار والمنافسة، وهذا ما يترجمه مبدؤها الشهير «دعه يعمل، دعه يمر».

لكن التصادم في هذه الحرية المطلقة أدى إلى هذه الفوضى المنتشرة في العالم اليوم، وتلك نتيجة طبيعية لهذا النزوع البشع إلى امتلاك القوة والرغبة في السيطرة.

ثم إن هذه الحرية لم تقتصر على المستوى الاقتصادي فقط، بل طالت مجموعة من المجالات الأخرى، مثل المجال الأخلاقي والاجتماعي والسياسي والحقوقية. فمن الناحية الأخلاقية مثلا نتجت عنها سلوكيات غريبة داخل المجتمعات، خاصة تلك التي طغى فيها هذا النظام بشكل مطلق. -و من الناحية السياسية أدى ذلك إلى مركزية القرار السياسي في يد الطبقة المانحة لوسائل الإنتاج، وهي ظاهرة خطيرة جدا أدت إلى تحكم المؤسسات الاقتصادية الرأسمالية الضخمة في الاقتصاد وتوجيهها للسياسات الحكومية، وهذا أمر مضر بالدول الفقيرة والنامية أيضا. من هنا يمكن القول بأن الدولة والحكومة تقوم بدور صوري شكلي ما دامت لا تؤثر في توجيه الاقتصاد، إنها أداة للتنفيذ فقط. - لكنها من جهة أخرى (أي الليبرالية) تتبنى الديمقراطية وتدعو إلى مشاركة المواطنين في إدارة الحياة العامة من خلال المؤسسات المنتخبة، وهذه نقطة إيجابية لكن تحتاج إلى تحليل عميق من حيث ممارستها وتطبيقها على أرض الواقع داخل المجتمعات المختلفة. -ومن الناحية الحقوقية تنادي الرأسمالية بحقوق الإنسان، والتي تم إثارتها من باب مفهوم الحرية الفردية التي أسست عليها النظرية الليبرالية برمتها، لأن الرأسمالية هي نظام الفردانية وليس نظام الجماعة، إن الفرد عندما سابق على الجماعة وصلحته سابقة على مصلحة الجماعة، وحقوق الإنسان لها طابع فردي بالدرجة الأولى...

ومن جهة أخرى إن التركيز على حقوق الإنسان جاء من زاوية كون هذا النظام الرأسمالي جاء كبدل للنظام الإقطاعي الذي ساد في أوروبا خلال فترة القرون الوسطى حكم مطلق على غاية القرن الثامن عشر ومجيء الثورة الفرنسية سنة 1789، التي عملت على صيانة هذه المبادئ والحقوق في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان. وهذا يمكن القول خلاصة لكل هذا إن الحرية الفردية وحقوق الإنسان والديموقراطية مزايا مهمة ورائعة نادت بها الرأسمالية، مما يؤدي إلى الحسم بأن النظام الرأسمالي كان نظاما تقدما في بدايته، خاصة إذا قارناه بالنظام الإقطاعي الفئودالي السابق عليه، لكن مسار تطوره وتعميق التناقضات الداخلية داخل المجتمعات شيء يمتح تجاوزه إلى النظام الاشتراكي، والدليل الأزمات الكبرى التي تعرض لها هذا النظام، منذ الأزمة الشهيرة سنة 1929، أي أزمة انهيار بورصة وول ستريت وانهيار الاسم الأمريكية، ثم أزمة 1947 وبعدها أزمة 1969 ثم أزمة 1979 إلى أزمة 1987، هذا زيادة على السلبيات المختلفة التي تم الإشارة إليها



عائشة زكري

ببساطة أرفض الرأسمالية لأنني أومن بالنظرية الاشتراكية كنظرية مفيدة وصالحة لتأطير المجتمع اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا وأخلاقيا، مع الأخذ بعين الاعتبار، معطيات الواقع المجتمعي وخصائصه. ولأنه كما قال كارل ماركس «كل إثبات نفي، وكل نفي إثبات» أي نفي للنقيض، ولذلك فإنني حينما أؤمن بالاشتراكية فأنتي أرفض الرأسمالية جملة وتفصيلا. ومن جهة أخرى يعتبر هذا المبدأ منهجا أساسيا في النظرية الماركسية التي تعتبر الاشتراكية - الجانب (منها) المؤطر للمجتمع والتاريخ. فإذا كانت الاشتراكية تركز على الاقتصاد الموجه من طرف الدولة في تحديد كميات الإنتاج والأسعار، بهدف تحقيق الاستقرار الاجتماعي، فإن الرأسمالية ترتبط ارتباطا وثيقا باقتصاد السوق، ولذلك تترك الحرية المطلقة للفرد في تحديد قيم الملكية الخاصة، وأيضا لقوى العرض والطلب.

من هنا تقوم الرأسمالية كنظام ليبرالي على الحرية الفردية، دون مراعاة مصلحة الجماعة، ولذلك ترفض مبدأ التضامن والتآزر، وتؤمن بعس ذلك، بأن لكل فرد حسب قدرته، من هنا تميز وتفاضل بين القوي والضعيف، فتفقد بذلك إلى البعد الإنساني والأخلاقي، وبالتالي إلى مفهوم الحق الجماعي.

إنها نظام اقتصادي يقوم بالأساس على الملكية الخاصة لوسائل الإنتاج، وتراكم الرأسمال، عكس الاشتراكية التي تؤمن بالملكية الجماعية لهذه الوسائل. من هنا يرجع اتخاذ القرار في الرأسمالية إلى صاحب الثروة، أي صاحب المال وصاحب الملكية الخاصة، ولذلك يتحكم في الأسواق بشكل الي. وإذا كان هذا النظام قد عرف تطورا كبيرا في أوروبا الغربية منذ القرن 18 إبان انطلاق الثورة الصناعية، وأدى بالتالي إلى نمو اقتصادي مهم تسبب في ارتفاع مستوى المعيشة، فإنه في نفس الوقت عمل على تركيز السلطة في يد أقلية تنتمي إلى الطبقة الرأسمالية، مما نتج عنه استغلال بشع للطبقات الدنيا داخل المجتمع، أي للطبقات الشعبية، لأن الهم الأكبر للرأسمالية هو الحصول على الربح وبأية وسيلة، وهذا ما أدى ويؤدي باستمرار إلى ترسيخ فكرة اللامساواة كقيمة تتركس التفاوت الطبقي الشارخ داخل المجتمع. ثم إن كلمة الرأسمالية نفسها توحي بنفرد البعض براس المال، وبالتالي إقصاء الغير

عماد الحافظي: حان وقت الاعتراف بجيل الهجرة المغربية الأول



عماد الحافظي

الدكتور عماد الحافظي، رئيس التحالف الأوربي المغربي لطب الشيخوخة وعلم الشيخوخة (A2G) والخبير في أمراض الشيخوخة والمعروف بالتزامه تجاه المسنين، بفرنسا، يناقش في هذه المقابلة مع الاتحاد الاشتراكي، بمناسبة الندوة الدولية التي تم تنظيمها يومي 12 و13 ديسمبر في باريس حول موضوع «المسنون بين البلدان المضيفة وبلدان الأصل»، التزام وأهداف هذه الندوة المنظمة مع الفصيلة العامة للمملكة بباريس..

باريس: يوسف لهالالي

1-إن المؤتمر الذي نظمتموه في دار المغرب يومي 12 و13 ديسمبر بباريس هو حدث دولي (المسنون في الهجرة بين بلدان الاستقبال والبلدان الأصلية) يتناول مسألة كبار السن بين صفتي البحر الأبيض المتوسط. لماذا هذا الموضوع خلال مؤتمر دولي؟ يمكن تفسير هذا الاختيار بعدة أسباب. فمن ناحية، لعبت هذه الفئة من المهاجرين دورا أساسيا، سواء في البلد المضيف أو في البلد الأصلي. وقد تم استثمار هذه الفئة من السكان على كافة المستويات، سواء في البلد المضيف أو البلد الأصلي، سواء في الأمور الاقتصادية أو الاجتماعية. هؤلاء المسنون المهاجرون معتمون بموضوعات حاسمة مثل الصحة والرفاهية والسياسات العامة والتنقل وحتى الحق في الحركة. وهم أيضا فئة من السكان الذين لها تقدير كبير لمساهماتهم التاريخية، وتدين لها بحق الذاكرة.

2-إن، يهدف هذا المؤتمر إلى جمع وجهات النظر والخبرات المختلفة حول هذه المواضيع الخاصة بالشيخوخة في بلدان الهجرة - بالضبط لقد قمنا بتنظيم هذا اللقاء حول مجموعات مختلفة. سيدقم لك منحت وجهته نظر فريدة حول كيفية تحسين نوعية حياة هؤلاء المسنن بالهجرة. عندما نتحدث عن كلا الموضوعين، فإننا نتناول أيضا وضع كبار السن المهاجرين. وقد ساهم العديد منهم ليس فقط في التنمية الاقتصادية للبلدان المضيفة ولكن أيضا في التنمية الاقتصادية للمغرب، على سبيل المثال من خلال التحويلات المالية التي لا تزال تمثل 15٪ من الناتج المحلي الإجمالي المغربي.

3-هل تحدثت أيضا عن الصعوبات التي يواجهها هؤلاء المسنون، خاصة على المستوى القانوني والاجتماعي في البلد المضيف؟

تماما. نلاحظ مثال بعض البلدان مثل فرنسا، حيث إن كبار السن يمكنهم فقدان حقوقهم التقاعدية إذا غابوا لأكثر من ستة أشهر ويوم. وهذا وضع غير عادل، خاصة بالنظر إلى مساهمات هؤلاء الأشخاص في المجتمعات الأوروبية. ويهدف المؤتمر إلى تحديد هذه المشاكل واقتراح حلول ملموسة لمعالجة هذا الموضوع.

4-على المستوى الأوروبي تختلف المشاكل باختلاف البلدان، اليس كذلك؟

قطعا. فالقضايا في بلدان مثل فرنسا ليست هي نفسها كما هي الحال في ألمانيا وإيطاليا، على سبيل المثال. ولذلك قمنا بإحضار خبراء وممثلي الجمعيات من مختلف البلدان لتبادل خبراتهم وتقديم التوصيات. ويتضمن ذلك أيضا مقترحات تحسين التنسيق مع السياسات العامة. 5-في ما يخص الجيل الأول للهجرة هو أمر يتعلق بفرنسا أكثر من غيرها من البلدان الأوروبية؟

نعم، فرنسا بشكل أساسي، ولكن أيضا بلجيكا وهولندا وألمانيا وإيطاليا. رحبت هذه البلدان بالعمال الذين ساهموا في تنميتها الاقتصادية. نعظم عرض فيلم وثائقي عن عمال المناجم المغربية في الستينيات والسبعينيات (فيلم «الطابع» للمخرج رشيد

محكمة الاستئناف بأسفي المحكمة الابتدائية بأسفي مكتب التنفيذ المدني ملف التنفيذ رقم: 2024/6254/1502 إعلان عن سمسة عمومية يعلن رئيس كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بأسفي أن سمسة علنية ستجري يوم 2025-01-07 بقاعة البيوعات رقم 5 بهذه المحكمة انطلاقا من الساعة الواحدة زوالا لبيع ما يلي: العقار الذي هو بناية مساحتها 95 مترا مربعا تتكون من طابق سفلي يشتمل على حمام و طابق أول به شقة و نصف في السطح الكائن بحي رحات الريح زئقة المراكشي رقم الدار 35 و رقم الحمام 37 أسفي. آخر عرض: 420.000,00 درهم لفائدة السيد: عبد الكريم بجداري و من معه ينوب عنهم ذ/ يوسف ارحيلة المحامي بهيئة أسفي ضد السيدة: نعيمة بجداري ومن معها ويطلب بضامن للاداء عند إرساء المزد العلني و سيؤدي الراسي عليه المزد الثمن ناجرا مع زيادة 3 % لفائدة الخزينة العامة وللمزيد من المعلومات يجب الاتصال بمكتب التنفيذ المدني بهذه المحكمة والاطلاع على ملف التنفيذ. ع.س.ن/4267/إد

الجلسة العلنية لفتح الأظرفة. أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأظرفة. ستعقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة بتاريخ على الساعة 9:00 بمقر مديرية التموين والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء الماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء 65، زئقة عثمان بن عفان الدار البيضاء. صندوق البريد 13498 الدار البيضاء - المغرب. تفتح الأظرفة في آن واحد. للحصول على مزيد من المعلومات يمكن الاتصال ب الاتصال بالسيدة ايمان درابي رئيسة مصلحة المشتريات وتدير المخازن للمديرية الجهوية للتوزيع بطنجة. العنوان: 16 شارع طهران طنجة. الهاتف: 0539-94-58-58 0539-94-59-60 0539-94-59-54 الفاكس: يمكن تحميل نظام مشتريات المكتب وكذا الدفاتر العامة عبر بوابة: http://www.one.ma/ (Rubrique Fournisseur - Textes réglementaires et techniques) ع.س.ن/4259/إد ***** المملكة المغربية وزارة العدل

يسلم ملف الاستشارة مجانا. يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات نظام الاستشارة و: تودع العروض مقابل وصل إلى مكتب الضبط لمديرية التموين والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء الماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء 65، زئقة عثمان بن عفان الدار البيضاء صندوق البريد 13498 الدار البيضاء - المغرب قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة. أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل إلى مكتب الضبط لمديرية التموين والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء الماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء 65، زئقة عثمان بن عفان الدار البيضاء صندوق البريد 13498 الدار البيضاء - المغرب قبل تاريخ وساعة عقد

3.377.901,89 درهم (م.إ.ر.) يحدد مبلغ الضمانة المؤقتة في: 50.000,00 درهم أو ما يعادلها بالعملة الصعبة القابلة للتحويل. يمكن تحميل ملف الاستشارة عبر بوابة الصفقات العمومية بالعنوان الإلكتروني التالي: www.marchespublics.gov.ma وكذلك عبر: www.one.ma يمكن سحب ملف الاستشارة بالعنوان التالي: مكتب الصفقات بمديرية التموين والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء الماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء 65، زئقة عثمان بن عفان 20000 الهاتف: 0522668164 0522668186 الفاكس: 0522668189

المملكة المغربية المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء المديرية الجهوية للتوزيع بطنجة إعلان عن طلب العروض مفتوح رقم: DN4126960 جلسة علنية تعلن المديرية الجهوية للتوزيع بطنجة للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء عن طلب العروض المتعلق بأشغال تحرير الخط الكهربائي ذو الهيكل 60 كيلو فولت بمصنع تالاموت - واد لاو (إقليم شفشاون). المستندات التي يتعين على المتنافسين الإطلاع بها مفرقة في الفصل 10 من نظام الاستشارة. يحدد الفتن التقديري لإنجاز الأشغال في:

المملكة المغربية وزارة الداخلية عمالة إقليم الصويرة المجلس الإقليمي للصويرة المديرية العامة للمصالح إعلان تعديلي بخصوص طلب عروض مفتوح رقم 2024/39/إد المنشور بتاريخ 2024/12/18 تحت عدد 13.917 بريدة " الاتحاد الاشتراكي " يفيد المجلس الإقليمي للصويرة أن موضوع طلب العروض مفتوح رقم 2024/39/إد: " أشغال تكملة بناء دار طالب أفرمود جماعة أفرمود عمالة الصويرة " قد تسم تغييره كما يلي: حدد مبلغ الضمان المؤقت في: ثلاثون ألف درهم (30 000,00 درهم). حدد مبلغ الضمان المؤقت في: ثلاثة الاف درهما (30 000,00 درهم). والباقي بدون تغيير. ع.س.ن/4266/إد

إعلان عن بيع رقم 2024/1 رقم 1: حصة 1: أثاث ومعدات المكتب و مواد مختلفة. رقم 2: معدات معلوماتية. رقم 3: معدات نقل. الكفالة محددة في: حصة 1: 1000,00 درهم حصة 2: 1000,00 درهم حصة 3: 500,00 درهم للإطلاع على المواد المعروضة للبيع وسحب اللانحة، الرجاء الحضور يوم الثلاثاء 24 دجنبر 2024 على الساعة الحادية عشرة صباحا بمقر الوكالة.

شترع وكالة المساكن والتجهيزات العسكرية في جلسة عمومية يوم الجمعة 27 دجنبر 2024 على الساعة العاشرة صباحا في بيع حصص، تتكون من:

شترع وكالة المساكن والتجهيزات العسكرية في جلسة عمومية يوم الجمعة 27 دجنبر 2024 على الساعة العاشرة صباحا بمقر الوكالة.

توضع العروض في ظرف مغلق ومختوم يحمل اسم وعنوان المتنافس وتودع عن طريق: - وضعها بمكتب الضبط للوكالة - أو إرسالها عن طريق البريد المضمون مع الإشعار بالتوصل إلى المكتب المشار إليه أعلاه - أو تسليمها مباشرة إلى رئيس اللجنة عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة بالعنوان التالي:

وكالة المساكن والتجهيزات العسكرية 439 مكر، شارع الحسن الثاني، الرباط الهاتف: 05 37 69 11 61 ع.س.ن/4261/إد

المملكة المغربية وزارة الصحة المديرية الجهوية لصحة الدار البيضاء سطات المستطفى الإقليمي الحى الحصى الدار البيضاء إعلان تعديلي رقم 2024/01 ينهى مدير المستطفى الإقليمي الحى الحصى الدار البيضاء انه قد تم تعديل تاريخ فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح الدولي بزيادة لأجل: حراسة ومراقبة وأمن المستطفى الحصى. مركز التشخيص مركز تصفية الدم التابعين للمستطفى الإقليمي الحى حصى الدار البيضاء رقم 2024/07/16 ل يوم 2025/01/16 ع.س.ن/4265/إد

جمعية الشعلة للتربية والثقافة المستطفى الوطني Association Ghoanla pour l'Education et la Culture Bureau National 2024/12/13 المدير البيضاء شروط مرجعية لتوظيف مساعد/ة إداري/ة المرجع: مساعد/ة إداري/ة جمعية الشعلة للتربية والثقافة تعلن عن فتح باب التوظيف لمساعد/ة إداري/ة (حاصل/ة على شهادة البكالوريا 2+ أو 3+) في مدينة الدار البيضاء. وصف الجمعية جمعية الشعلة هي جزء من المجتمع المدني المغربي، تضم 80 فرعا و 10 مكاتب جهوية. رسالتها هي التربية على المواطنة، الديمقراطية، وحقوق الإنسان، مع التركيز بشكل خاص على حقوق الشباب، الأطفال، والنساء. تشمل أنشطتها الرئيسية: التكوينات والندوات واللقاءات الثقافية والأنشطة التربوية والمخيمات الصيفية و منتديات الشباب إلخ

1 المهام والمسؤوليات: تحت إشراف المكتب الوطني، ستوكل للمساعد/ة الإداري/ة المهام التالية: 1. إدارة مقر الجمعية الكائن عند ملتقى شارع عبد المومن وشارع غاندي بالدار البيضاء. 2. متابعة الملفات الإدارية والمالية للجمعية. 3. إدارة المراسلات الواردة والصادرة. 4. متابعة أنشطة الجمعية. 5. متابعة وأرشفة تقارير الفروع، الجهات، والمكتب الوطني. 6. إعداد ومتابعة التقارير الأسبوعية، الشهرية، والربع سنوية. 2 المؤهلات المطلوبة: ينبغي على المتقدمين/ات لهذا المنصب أن تتوفر فيهم المعايير التالية:

- حاصل على شهادة عليا (بكالوريا 2+ على الأقل) في الاقتصاد أو إدارة الأعمال.
- امتلاك خبرة في منصب مشابه لمدة لا تقل عن 4 سنوات.
- إجادة استخدام أدوات الحاسوب والإدارة.
- معرفة جيدة بالنسج الجمعي.
- إتقان اللغتين العربية والفرنسية (والإنجليزية مرفوعة).
- التحلي بحس الاستماع والمسؤولية.
- القدرة على العمل ضمن فريق وشبكة.
- القدرة على كتابة التقارير بلغتين.
- إتقان استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (مثل فيسبوك).

تقديم الطلبات: يرجى إرسال طلبات الترشح في موعد أقصاه 2024/12/27 إلى البريد الإلكتروني: chouladirection2021@gmail.com سيتم التواصل مع المرشحين المستوفين للشروط لحضور مقابلات التوظيف التي ستجرى يوم الأحد 29 ديسمبر 2024 بمقر الجمعية الكائن عند ملتقى شارع عبد المومن وشارع غاندي بالدار البيضاء. ع.س.ن/4260/إد

المملكة المغربية وزارة العدل المحكمة التجارية بدار البيضاء مصلحة التنفيذ إن أمور التنفيذ الموقع أسفله السيد يونس المراط مندوب قضائي بناء على طلب شركة إيولبير لينا الجامعة محل التجارة معهم بمكب الأستاذة عادل المامض محامي (ة) بيته الدار البيضاء في مواجحة شركة C.D.V.I. يعلن انه بناء للفصول 462 و 464 من قانون المسطرة المدنية. وبناء على مقتضيات الفصل 447 من ق م م. وبناء على محضر التنفيذ المؤرخ في: 2024-03-18 انه سيتم البيع بالمزاد العلني بتاريخ 2024-12-20 على الساعة 16 زوالا للمقولات الخاصة بملف التنفيذ عدد 2024/8512/378 وسيتم البيع بالحل الكائن ب: 174 شارع الزرقطوني الدار البيضاء كما يؤدي الثمن ناجرا مع زيادة 10 % لفائدة الخزينة. وللزيادة في الإيضاح الاتصال بتمس التنفيذ التابع للمحكمة التجارية بالدار البيضاء ع.س.ن/4264/إد

المملكة المغربية وزارة الداخلية عمالة إقليم مندوتة جماعة سيدي حجاج وادي حصار مديرية المصالح الجماعية شاعة المدخل إعلان عن تعديل لطلب عروض مفتوح رقم 24/01/ش.م. نحيط بعلم جميع المتنافسين أن طلب العروض المفتوح رقم 24/01/ش.م. لاجل إيجار مرافق السوق الأسبوعي السبت ومرافق سوق بيع المواشي يومي الاثنين والأربعاء برسم السنة المالية 2025 والذي سبق أن صدر بجرديتي الاتحاد الاشتراكي تحت عدد 13.893 بتاريخ 2024/11/11 وتعدله صدر يوم 2024/11/28 تحت عدد 13900 يوم 2024/12/13 تحت عدد 13913 و LIBERATION تحت عدد 10366 بتاريخ 2024/11/20 وتعدله صدر يوم 2024/11/28 تحت عدد 10373 يوم 2024/12/13 تحت عدد 10386 بخد عرف تعديلات وهو كالتالي: • حدد مبلغ الضمان المؤقت في 120 000 ,00 درهم (مائة وعشرون الف درهم) عوض 1.000.000,00 درهم (واحد مليون درهم). • سترمخ زيارة للمرافق المزمع إيجارها(السوق الاسبوعي وسوق بيع المواشي) يومي 23 و 24 ديسمبر 2025 من الساعة الحادية عشر صباحا حتى الساعة الثانية زوالا . يمكن للمتنافسين سحب ملف طلب العروض المعدل من وكالة المدخل الجماعية ويمكن كذلك تحميله من خلال البوابة المغربية للصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma ع.س.ن/4263/إد

شركة « STE SOUYAH CAR RENTAL SARL AU » شارع عبد الكريم الخطابي الطابق رقم 1 مكتب رقم 9 فاس الرسم المهني : 13603947 التعريف الجبائي : 65960701 السجل التجاري : 80843 التعريف الجبائي الموحد : 003515706000041 حل شركة بمقتضى قرار الشرك الوحيد المؤرخ في 19 شتنبر 2024 تقرر حل شركة محدودة المسؤولية ذات الشرك الوحيد « STE SOUYAH CAR S.A.R.L.A.U » مبلغ رأسمالها 500 000,00 درهم ومقرها 37 شارع عبد الكريم الخطابي الطابق رقم 1 مكتب رقم 9 فاس ، نتيجة ل: لم تقم الشركة بأي عملية تجارية منذ بداية النشاط و حدد مقر التصفية ب 37 شارع عبد الكريم الخطابي الطابق رقم 1 مكتب رقم 9 فاس و عين السيد بطاهر عبد المطلب كمصفي للشركة -الإيداع القضائي : تم بكتابة الضبط بالمحكمة التجارية فاس بتاريخ 2024/10/10 تحت عدد 2024/14588 ع.س.ن/4262/إد

المكتب الجهوية Jaridati1@gmail.com مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة إقامة أوتوفورسال رقم 12 الهاتف:0539.94.31.11 0539.94.31.07 الفاكس: Jaridati1@gmail.com مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا مركز التجاري سيليكيت رقم 6 الهاتف: 0535.52.08.86 0535.40.23.59 الفاكس: Jaridati1@gmail.com مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث الهاتف: 05.35.65.26.55 Jaridati1@gmail.com رقم اللجنة الخنائية: 05 37 69 11 61 للصحافة المكتوبة: ع.خ فاس: 022 - 05 سبريس

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار 33 زئقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء - الهاتف: 0522.62.28.10 فاكس التحرير: 0522.62.28.10 الترفيم الدولي: 0581030 رقم الإيداع القانوني 83 - 14 الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زئقة الجندي توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02 قسم الاشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء الهاتف: 0522.31.28.10 الفاكس: 0522.31.00.62 قسم اشهار: 33 زئقة الأمير عبد القادر الدار البيضاء الهاتف: 0522.61.15.80 الفاكس: 0522.61.94.00 Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحرير - سهام القرشواوي - إبراهيم العماري - عبد العزيز بلبودالي - عزيز الساطوري - محمد الطالبي - المصطفى الإدريسي - عبد الصمد الكباص

الموقع الإلكتروني: www.alittihad.press.ma البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com التتم: أربعة دراهم AL ITTIHAD ALICHTIRAKI BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO عمر بن جلون 1936 1975 -12- 18 شهيد صحافة الاتحاد الاشتراكي مدير النشر والتحرير عبد الحميد جماهري السكرتير العام للتحرير سعيد منتسب

رقمياً أو في الأكشاك

باستمرار

دعمكم كقراء

نستطيع الارتفاع

المصاحفة المغربية دائماً في الخطوط الأمامية

الصحافة المحترفة، لقاح ضد فيروس الأخبار الزائفة

لجنة المنشأة الصحافية وتأهيل القطاع

لجنة العليا
LEHI - LEHJ
RENTRE/MEC

الجمهورية المغربية
BOECC - ACIO & FICB
CONSEIL NATIONAL DE LA PRESSE

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة الدار البيضاء سطات
عمالة إقليم سطات
دائرة ابن احمد الشمالية
قيادة العاريف و اولاد امحمد
جماعة مكارطو
إعلان عن طلب عروض ائمان
مفتوح
رقم: 2025/01
- جلسة عمومية -
في يوم الأربعاء
2025/01/15 على الساعة
الحادية عشرة صباحا سيتم
بمكتب السيد رئيس المجلس
لجماعي مكارطو فتح الاظرفة
المتعلقة بعروض ائمان
لاجل كراء مرافق السوقين
الاسبوعيين اربعاء مكارطو
وخميس بئر أمراح عن الفترة
الممتدة من فاتح يناير 2025
إلى غاية 31 دجنبر 2025.
يمكن سحب ملف طلب
العروض من مقر الجماعة

الاطرفة.
- اما ابداعها بطريقة
الالكترونية في بوابة الصفقات
العمومية.
إن الوثائق المثبتة الواجب
الإدلاء بها هي:
1 - الملف الإداري:
- تصريح بالشرف وفق
النموذج المعد من طرف
الجماعة.
- طلب الكراء وفق النموذج
الموضوع رهن إشارة
المتنافسين.
- القانون الأساسي بالنسبة
للأشخاص المعنويين.
- شهادة القابض مسلمة منذ
اقل من سنة تثبت أن المتعهد
في وضعية جبايئة قانونية.
- شيك مصادق عليه تعادل
قيمته مبلغ ثلاثة أشهر من
قيمة الكراء الشهري المقترح.
- شهادة الضمان المؤقت
مسلمة من طرف القابض.
- نسخة من بطاقة التعريف
الوطنية مصادق عليها.

مصصلحة شساعة المداخل
الجماعية.
ويمكن كذلك نقله من البوابة
الإلكترونية لصفقات الدولة
على العنوان التالي:
www.marchéspublics.
gov.ma
حدد مبلغ الضمان المؤقت
في قيمة: 4000 درهم (أربعة
الآف درهم). يجب أن يكون
كل من محتوى وتقديم ملفات
المتنافسين مطابقين لمقتضيات
المرسوم رقم 431.22.2
المتعلق بالصفقات العمومية .
ويمكن للمتنافسين:
- إما إيداع أظرفهم مقابل
وصل لدى مصصلحة شساعة
المداخل الجماعية.
- إما إرسالها عن طريق البريد
المضمون بإفادة بالاستلام إلى
المصلحة المذكورة.
- إما تسليمها مباشرة إلى
رئيس مكتب طلب العروض
عند بداية الجلسة وقبل فتح

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم شيشاوة
دائرة مجاط
قيادة امزوضة الزاوية النحلية
جماعة الزاوية النحلية

قرار رقم 2024/01
بتنظيم امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة مساعد تقني من الدرجة الأولى

إن رئيس جماعة الزاوية النحلية

بمقتضى الظهير الشريف رقم 58-008-1 الصادر في 4 شعبان 1377 (24 فبراير 1958) بمثابة النظام الأساسي العام للوظيفة العمومية حسبما وقع تغييره وتتميمه.

بناء على الظهير الشريف رقم 15-85-1 صادر في 20 من رمضان 1436 (7 يوليو 2015) بتبليغ القانون رقم 14-113 المتعلق بالجماعات و لا سيما في مواد 96 و 127

بناء على المرسوم 17-451-2 صادر في 4 ربيع الأول 1439 (32 نوفمبر 2017) بسن نظام للمحاسبة العمومية للجماعات و مؤسسات التعاون بين الجماعات.

بناء على المرسوم الملكي رقم 67-401 الصادر في 13 من ربيع الأول 1387 (22 يونيو 1967) بسن نظام عام للمباريات والامتحانات الخاصة بولوج أسلاك ومناصب الإدارات العمومية كما وقع تغييره وتتميمه.

بناء على المرسوم رقم 344-62-2 بتاريخ 15 صفر 1383 (8 يوليو 1963) بتحديد سلالم الأجر و شروط ترقى موظفي الدولة في الرتبة و الدرجة كما وقع تغييره و تنميته

بناء على المرسوم رقم 452-10-2 الصادر في 20 من ذي القعدة 1431 (29 أكتوبر 2010) بشأن النظام الأساسي الخاص بهيئة المساعدين التقنيين المشتركة بين الوزارات حسبما وقع تغييره و تنميته

بناء على المرسوم رقم 738-2-77-2 بتاريخ 13 شوال 1397 (27 سبتمبر 1977) بمثابة النظام الأساسي لموظفي الجماعات المحلية و هيأتها كما وقع تغييره و تنميته

بناء على المرسوم رقم 403-04-2 الصادر في 29 من شوال 1426 (2 ديسمبر 2005) بتحديد شروط ترقى موظفي الدولة في الدرجة أو الإطار، حسبما وقع تغييره و تنميته

بناء على المرسوم رقم 1367-05-2 الصادر في 29 من شوال 1426 (2 ديسمبر 2005) بتحديد مسطرة تقيظ و تقييم موظفي الإدارات العمومية

بناء على قرار للوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالانتقال الرقسي و إصلاح الإدارة رقم 22-1438 صادر في 23 من شوال 1443 (24 ماي 2022) بتحديد شروط و إجراءات و برامج امتحانات الكفاءة المهنية للترقي في الدرجة بالنسبة لهيئتي المساعدين التقنيين و المساعدين الإداريين المشتركين بين الوزارات.

يقرر ما يلي:

الفصل الأول: ينظم امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة مساعد تقني من الدرجة الأولى وذلك يوم الخميس 31 أكتوبر 2024 بمقر جماعة الزاوية النحلية في وجه المساعدين التقنيين من الدرجة الثانية الذين قضوا ست (06) سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية بهذه الصفة وتحدد المناصب المتباري بشأنها في منصب واحد (01)

الفصل الثاني: يشمل الامتحان على اختبار كتابي و اختبار شفوي و ذلك على الشكل التالي:

1 الاختبار الكتابي.

- اختبار كتابي يتضمن سؤال أو أسئلة متعددة تتعلق باختصاصات الجماعات و الوظائف و المهام الممارسة من طرف الموظفين المتقدمين للدرجة المعتمدين بشأنها (المدّة: 02) ساعتين، المعامل (3)

2 الاختبار الشفوي

تتأهل فيه لجنة الامتحان مع المترشح نشاطه المهني و مدى إمكانيةه لممارسة المهام المرتبطة بالدرجة المعتمدين بشأنها (المدّة ما بين 15 دقيقة و 30 دقيقة، المعامل 2)

الفصل الثالث: تمنح عن كل اختبار نقطة عديدة تتراوح ما بين 0 و 20 وتعتبر إقصائية كل نقطة تقل عن 05 على 20.

الفصل الرابع: لا يتأهل لاجتياز الاختبار الشفوي إلا المترشحون الحاصلون على معدل لا يقل عن 10 على 20 في الاختبار الكتابي دون الحصول على نقطة إقصائية

الفصل الرابع: تضاد إلى معدل النقط المحصل عليها في الاختبار الكتابي و الشفوي نقطة مهينة عديدة تطابق معدل النقط الممنوحة للمترشح برسم السنوات الست المطلوبة للمشاركة في الامتحان

الفصل الخامس: يعتبر آخر أجل لإيداع الترشيحات بمصلحة الموظفين بمقر جماعة الزاوية النحلية هو يوم الإثنين 28 أكتوبر 2024 خلال فترة العمل الزاوية النحلية في 2024/10/09

إمضاء: الرئيس

المملكة المغربية
جماعة الزاوية النحلية
رئيس الجماعة

إمضاء: إبراهيم أيت حمون

ع.س.ن/4254/إد

المنتخب الوطني يتعرف على خصومه بكأس إفريقيا يوم 27 يناير



من اجتماع المكتب التنفيذي للكااف

أما بخصوص المباراة النهائية لكأس الكونفدرالية لكرة القدم (2024 - 2025) فستقام يوم 17 ماي 2025 ذهابا، و25 من الشهر ذاته إيابا. وبالنسبة لعصبة الإبطال لكرة القدم النسوية، ستجرى المباراة الافتتاحية يوم 8 نونبر 2025، فيما ستقام المباراة النهائية يوم 23 من الشهر ذاته.

وهكذا، سيستضيف المغرب نهائيات كأس إفريقيا للأولمبيات من 17 سنة في الفترة ما بين 30 مارس و19 أبريل 2025، على أن تجرى نهائيات المسابقة القارية لأقل من 20 سنة من 26 أبريل إلى 18 ماي 2025. من جهة أخرى، ستجرى المباراة النهائية لعصبة الإبطال الإفريقية (2024 - 2025) يوم 24 ماي 2025 ذهابا، وفتح يونيو الموالي إيابا.

بالمغرب، ويضع الفريق الوطني الكأس الإفريقية على رأس اهتماماته، خاصة وأنها ستجرى على الملاعب الوطنية، وسيكون عامل الدعم الجماهيري حافزا كبيرا للاعبين. وخصص اجتماع اللجنة التنفيذية للهيئة القارية لكرة القدم، الذي ترأسه باتريس موتسيبي، لمناقشة برنامج مسابقات الكاف برسم سنة 2025.

أعلنت الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم أن عملية سحب قرعة نهائيات كأس إفريقيا للأولمبيات (2025) ستجرى يوم 27 يناير المقبل بالرباط. وأكدت الكونفدرالية، في بلاغ نشرته على موقعها الرسمي عقب اجتماع لجنتها التنفيذية، يوم الإثنين بمراتش، تاريخ إجراء هذه المسابقة القارية، التي ستقام في الفترة من 21 دجنبر 2025 إلى 18 يناير 2026



14

الخميس 19 دجنبر 2024 الموافق 17 جمادى الثانية 1446 العدد 13.918

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

زعامة ثلاثية بين الفتح وجمعية سلا واتحاد طنجة لبطولة كرة السلة



جاءت الجولة الثامنة من البطولة الوطنية لكرة السلة للقسمة الممتاز لتؤكد الحضور الوازن لفرق الفتح الرياضي والجمعية الرياضية السلاوية واتحاد طنجة، التي تتقاسم الزعامة. حيث حقق الأول الانتصار على شباب الوطية لطانطان بفارق يقارب الخمسين نقطة، وتمكن فارس الرقراق من العودة بفوز مهم من قلب العرائش أمام ليكسوس المحلي، فيما عاد اتحاد طنجة بفوز سهل من مراتش على حساب الكوكب المراكشي الجريح، في الوقت الذي مازال فريق تفاحة ميدلت متمسكا بالمصباح الأحمر حتى إشعار جديد، بعدما خسر مواجهته أمام الأمل الصوري.

ففي لقاء غير متكافئ، فاز اتحاد الفتح الرياضي بحصة كبيرة على حساب شباب الوطية لطانطان. وبدأ الفتحيون كما لو أنهم في حصة تدريبية، بعدما هيمنوا على ضيوفهم الذين وجدوا صعوبة كبيرة في مجاراة الفريق الفتح، الذي عرف كيف يسيطر دفاعيا وهجوميا، بشريا وتقنيا.. انتصار الفتح تركه في كرتي الزعامة حتى إشعار آخر.

ولم يهدر أمل الصويرة فرصة استضافة تفاحة ميدلت، والحق به الهزيمة الثامنة تواليا، حيث كان المحليون الأفضل على كل الأصعدة، في الوقت الذي يبدو أن تفاحة ميدلت يتقسطها الشيء الكثير.

ليكسوس العرائش لم ينفض حماسه أمام فريق جمعية سلا، الذي لعب بكل واقعية، وحقق فوزا تركه يتقاسم الزعامة مع الفتح.

وحصد مجد طنجة هزيمة جديدة أمام الجيش الملكي، بعدما عجز عن مجاراة الفريق العسكري، الذي أصبح صعب المراس. والظاهر أن الطنجيين ينتظروهم موسم عسير بسبب مستواهم الذي تراجع بشكل كبير.

وعاد فريق اتحاد طنجة بفوز مستحق من مراتش على حساب الكوكب، بحصة 85 - 56. فوز مكن فارس البوغاز من الاحتاق بالمقدمة رفقة الفتح وجمعية سلا، فيما وصل المغرب الفاسي تراجع، بعدما حصد ثالث هزيمة على التوالي، وكانت أمام الوداد الرياضي بحصة 66 - 60. فوز مكن الوداد من احتلال الرتبة الرابعة رفقة الجيش الملكي.

النتائج

- أمل الصويرة - تفاحة ميدلت 80 - 50
- مجد طنجة - الجيش الملكي 63 - 72
- ليكسوس العرائش - جمعية سلا 66 - 79
- الفتح الرياضي - شباب الوطية 92 - 45
- الكوكب المراكشي - اتحاد طنجة 56 - 85
- الوداد الرياضي - المغرب الفاسي 66 - 60

الرجاء يستجدي جامعة كرة القدم لمساعدته في رفع المنع من التعاقدات



هالا وباقيلي وسابنتو فقدوا الإجماع داخل الرجاء

أكثر من فوز واحد خلال مبارياته التي قاد فيها الرجاء محليا وقاريا، كما أنه لا يحظى باحترام اللاعبين، الذين تتمردهم أحدهم عليه بجنوب إفريقيا، ورفض المشاركة أمام صن داونز، حسب ما نقلته تقارير إعلامية. وفقد الرئيس عادل هالا الإجماع حتى داخل هيئة المنخرطين، وارتفعت الأصوات مطالبة برحيله، بسبب قراراته الخاطئة، وفي مقدمتها منح أحد أعضاء مكتبه المسير صلاحيات مطلقة في التعامل مع الفريق الأول، فاقدم على تعاقدات دون التطلعات، بسبب المراهنة على معيار الكلفة على حساب الجودة، وتعامله مع وكيلين أغرقا الفريق في صفقات غير ناجحة، فكانت النتيجة ضم لاعبين، منهم من لم يلعب حتى دقيقة واحدة مع الفريق، ومنهم من لعب نصف شوط فقط.

ورغم أن المكتب المسير أجمع، خلال اجتماعه مساء الأحد، عقب الهزيمة أمام صن داونز، على ضرورة إنهاء خدمات سابنتو، إلا أن الرئيس

يطالبون فيها الرئيس عادل هالا وفريق عمله بتحمل مسؤوليتهم، وإنهاء حالة التسبب التي يعيشها الفريق، أو تقديم استقالة جماعية، يعقبها تشكيل لجنة مؤقتة تضم فعاليات وكفاءات قادرة على تهيئ المناخ لعقد جمع عام استثنائي، يؤسس لعهد جديد يقطع مع مظاهر الانفلات التي أصبح يعرفها المحيط الأخضر.

ويعيش الرجاء حاليا حالة تخبط كبيرة بفعل قرارات خاطئة، واختيارات غير موفقة، جعلت الألق الأخضر غير واضح، لاسيما في ظل انقسام المكتب المسير إلى طوائف لا تتكلم لغة موحدة، مما انعكس سلبيا على نتائج الفريق. وأشارت مصادرنا إلى أن المشكل داخل الرجاء لا ينحصر في الشق التقني فقط، وإنما يمتد إلى ما هو إداري، حيث أن المكتب المسير لم يعد قادرا على تنفيذ قرارات حظيت بموافقة أغلبية أعضائه، وفي مقدمتها إقالة المدرب البرتغالي سابنتو، الذي فشل في تحقيق

فرضت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم ملتصقا من إدارة الرجاء الرياضي بمساعدتها على رفع المنع من التعاقدات.

فصاحب صدر مطلع، فإن مسؤولا رجاءيا، وخلال تواجده في حفل توزيع جوائز الكاف بمراتش، يوم الإثنين الماضي، طلب من أحد الأعضاء المقربين من رئيس الجامعة التوسط لدى الأخير من أجل مساعدة الفريق الأخضر على رفع المنع من التعاقدات المفروضة عليه خلال فترة الانتقالات الشتوية. لكن المسؤول الجامعي أكد أن الجامعة ساعدت الفريق بشكل كبير في رفع المنع خلال الصيف، وأنها مطالبة بمعاملة كافة الفرق المغربية بالمثل، وبالتالي على الإدارة الرجاءية أن تتدبر أمورها، أو ترحل في حال الفشل.

ويسود غلبان كبير في أوساط الرجاء، حيث انتشرت تسجيلات صوتية لبعض المنخرطين

إبراهيم العماري

يبحث فريق الوداد الرياضي، مساء يومه الخميس، عن فوزه الثالث على التوالي، حينما يلتقي الجيش الملكي بالملاعب البلدي بالقنيطرة، في لقاء مؤجل عن الجولة 13 من الدوري الاحترافي الأول.

ورغم أن الفريق الأحمر سيخوض هذه المباراة دون جماهيره، بناء على قرار من السلطات المحلية، يقضي بمنع تنقل الجماهير الودادية إلى القنيطرة، إلا أنه يتوفر على الإمكانيات التقنية والبشرية لتسجيل نتيجة إيجابية، تقربه من الرتبة الأولى، حيث يتواجد نهضة بركان.

وأجرى فريق الوداد تحضيرات مكثفة لهذه المباراة، التي كثيرا ما حملت طابع الإثارة والندية.

وحرص المدرب الجنوب إفريقي على تجهيز لاعبيه لهذه المواجهة، رغم أنه سيخجلها محروما من خدمات

مؤجلات الجولة 13 من الدوري الاحترافي

الوداد ضيف ثقيل على الجيش الملكي بالقنيطرة والكوديم يتحدى نهضة بركان



قمة تارية بين الجيش الملكي والوداد

الكلمة العليا؟ وبملعب العربي الزاوالي، يستقبل الرجاء الرياضي، الذي فقد كثيرا من مقومات قوته خلال الموسم الماضي، اتحاد تواركة، الذي يتواجد في وسط الترتيب، والذي بصم على نتائج موفقة تحت قيادة المدرب زمرات.

الفريق الأخضر سيدخل مواجهة اليوم بتغيير تقني طفيف، بعد تعيين حفيف عبد الصادق كمدرّب مساعد للمدرّب البرتغالي، الذي ربما ستكون هذه المباراة، في حال الهزيمة، الأخيرة له رفقة الرجاء.

البرنامج

- نهضة بركان - النادي المكناسي (س 16.00)
- الجيش الملكي - الوداد الرياضي (س 18.00)
- الرجاء الرياضي - اتحاد تواركة (س 20.00)

وسكون الإكراه البارز لدى الطاقم التقني للجيش الملكي هو استرجاع اللاعبين للظاوة البدنية، وتجهيزهم لمواجهة الوداد، وبالتالي تحقيق الانتصار للحفاظ على النسق الإيجابي.

وتلقى الفريق العسكري دفعة معنوية بعودة حارسه المتألق أيوب الخياطي، الذي غاب عن المباريات الأخيرة بداعي الإصابة، بعدما تدرب رفقة زملائه يوم الثلاثاء.

وبالملاعب البلدي، سيكون نهضة بركان، مترجم الترتيب، في انتظار النادي المكناسي، المنتشي بفوزه الأخير على اتحاد طنجة، والساعي إلى العودة بنتيجة إيجابية تبعد عن المنطقة المكهربة، خاصة في ظل الانتعاش المعنوية لدى اللاعبين، بعد التعاقد مع الإطار الوطني عبد اللطيف جريندو، خلفا للتونسي عبد الحي بشلطان.

المباراة ستكون تكتيكية بين جريندو وربان الفريق البرتغالي، التونسي معين الشعباني، فلمن ستكون

عميده جمال حركاس بسبب مراكمة البطاقات الصفراء، ومن المحتمل أن يتم تعويضه بأمين الدين اوياتي أو نبيل مرموق.

ويرى رولاني موكوينا أن مواجهة الجيش الملكي لن تكون سهلة، لأن الفريق العسكري يمتلك عناصر قوية قادرة على صنع الفارق، مضافا أنه شاهد عدة مباريات للجيش الملكي، وكون فكرة شاملة حول نقاط قوته وضعفه.

وسيحاول المدرب موكوينا استغلال العامل البدني لدى لاعبي الجيش الملكي، بسبب تنقلهم إلى الكونغو الديمقراطية، حيث أجهوا يوم السبت الماضي مانياما، في منافسات دوري أبطال إفريقيا. وعاد الجيش الملكي إلى المغرب يوم الإثنين، بعدما تعذر عليه تامين رحلة يوم الأحد، الأمر الذي أجبر المدرب الفرنسي هوبير فيلود على برمجة حصة تدريبية بكيينشاسا، فيما خصص حصة مساء الإثنين لإزالة الغياء.

البرازيلي فينيسوس والإسبانية بونماتي أفضل لاعبي العالم سنة 2024



فينيسوس ينال لقباً طالما حلم به (أ. ف. ب)

مدرّب سيتي بيب غوارديولا رابعا (10 نقاط). ولدى السيدات، احتفظت نجمة برشلونة ومنتخب إسبانيا أيتانا بونماتي باللقب الذي نالته العام الماضي، وباتت سادس لاعبة تحرز الجائزة أكثر من مرة، بعد ميا هام وكارلي لويدي والبرازيلية مارتا وبيريغيت برينتس وزميلتها اليكسيا بوتياس.

وتفوقت بونماتي على 15 مرشحة بجمعها 52 نقطة، متقدمة على لاعبة شنغهاي شنغلي الصيني الدولية الزامبية باربرا باندا (39) وزميلتها في النادي الكاتالوني الدولية النرويجية كارولين غراهام هانسن (37). وحققت بونماتي موسما آخر مليناً باللقاب بقميص النادي والمنتخب، حيث سجلت هدفاً في المباراة النهائية عندما فازت إسبانيا ببطولة الأمم الأوروبية للسيدات، وكررت هذا الإنجاز على مستوى الأندية مع برشلونة، بتحقيق لقب آخر لدوري أبطال أوروبا للسيدات. وحصلت اللاعبة البالغة من العمر 26 عاماً على لقب أفضل لاعبة في البطولة الأخيرة لدوري الإبطال، وساهمت في قيادة فريقها إلى تحقيق الغنائية المحلية، وفازت بعدد كبير من الألقاب الأخرى خلال الموسم. وقالت بونماتي "أنا ممتنة وسعيدة بنيل هذه

مسمى "الأفضل" (ذا بيست). وخاض فينيسوس موسماً رائعاً 2023 - وحسم الكثير من المباريات المهمة بالنسبة لفريقه مسجلاً 24 هدفاً خلال 39 مباراة خاضها في جميع المسابقات.

وتبقى أبرز لحظاته العظيمة هدفه في المباراة النهائية لمسابقة دوري أبطال أوروبا في شبك بوروسيا دورتموند الألماني، مع إحرازه هاتريك في مرمى برشلونة (4 - 1) في نهائي الكأس السوبر الإسباني في الرياض. وقال فينيسوس الذي اختير أفضل لاعب في المسابقة القارية العريقة "أنا أعرف من أين أبدأ ولكن بدا وأنه من المستحيل أن أصل إلى هنا عندما كنت يلعب كرة القدم في الشارع. خرجت من الفقر وبعيدا عن الجرائم وكان مهما أن أفعل ما قممت به حتى الآن من أجل الأطفال والكثير من الأشخاص الذين أشكرهم على مساعدتي وبالتأكيد اللاعبين والجمهور وكل من صوت لي".

واختير انشيلوتي أفضل مدرب في العام، بعدما جمع 26 نقطة متفوقاً على المدرب الإسباني لباير ليفركوزن الألماني شابي الونسو (22 نقطة) ومواطنه مدرب "لا روكا" لويس دي لا فويتشي (11 نقطة)، فيما جاء الإسباني الآخر

توج نجم ريال مدريد ومنتخب البرازيل لكرة القدم فينيسوس جونيور بجائزة "الأفضل" لعام 2024، في حفل سنوي أقامه الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، أول أمس الثلاثاء، في الدوحة.

وعوض فينيسوس، المتوج مع النادي الملكي بلقب الدوري المحلي "لاليجا" ومسابقة دوري أبطال أوروبا، خيبة حلولة ثانياً في جائزة الكرة الذهبية لمجلة "فرانس فوتبول" الفرنسية لأفضل لاعب في العالم، التي كانت من نصيب لاعب الوسط الإسباني رودري. وتصدر فينيسوس، البالغ من العمر 24 عاماً، التصويت الذي شارك فيه قادة ومدربو المنتخبات وصحافيين وجمهوراً متفوقاً على عشرة مرشحين آخرين برصيد 48 نقطة، أمام لاعب وسط مانشستر سيتي الإنجليزي ويطال أوروبا مع منتخب إسبانيا رودري (43 نقطة) وزميله في ريال مدريد الدولي الإنجليزي جود بيلينغهام (37 نقطة).

وبات فينيسوس، الذي خلف الأرجنتيني ليونيل ميسي، صاحب الجائزة في السنتين الأخيرتين، أول برازيلي يفوز بجائزة فيفا لأفضل لاعب منذ عام 2007، حينما نالها ريكاردو كاك، وهو أول من يفوز بها تحت

الدوري السوبر يطلب الاعتراف بمسماه الجديد



وأضافت أن "المسابقة تحمل اسماً جديداً +الدوري الموحد+، بما يتماشى مع منصة البث التي ستنتقل المباريات مباشرة ومجاناً"، ومن المفترض أن "تحسن بشكل كبير تجربة المشاهدة في المنزل".

وكان هذا المشروع البديل لدوري أبطال أوروبا وشبه المغلق، والذي كاد أن يصيب كرة القدم الأوروبية بالانهيار عام 2021، مدعوماً في البداية من 12 نادياً مع ريال مدريد وبرشلونة كراسي حربة. لكن الأندية الإنجليزية الستة استسلمت في مواجهة عدائية الهيئات الكروية، أنصارها وخطر اتخاذ تدابير تشريعية من طرف حكومات عديدة، كما استسلمت أندية أخرى بعد ذلك أيضاً.

لكن "ويفا" رد بالتأكيد على أنه وضع لوائح جديدة "لا تتأثر بالقرار"، مشيراً إلى أن محكمة مدريد "لا تمنح طرفاً ثالثاً الحق في تطوير المسابقات من دون إذن". مزيد من التفاصيل حول المشاركين والجدول الزمني.

طلبت الشركة المروجة لمشروع الدوري السوبر الثلاثاء من الاتحادين الدولي (فيفا) والأوروبي (ويفا) لكرة القدم "الاعتراف الرسمي" ببطولتها التي أعيد تسميتها "الدوري الموحد"، بناء على حكم صادر عن محكمة العدل الأوروبية (CJUE).

وكتبت شركة "أبي 22 سبورتس ماناجمنت" (A22 Sports Management) التي تتخذ من مدريد مقراً لها، في بيان أرسل إلى وكالة فرانس برس أنها "أرسلت اقتراحاً إلى الاتحادين الأوروبي والدولي لكرة القدم للحصول على اعتراف رسمي بمسابقاتها القارية الجديدة للأندية الأوروبية".

وأكدت الشركة أنها ناقشت الأمر مع رابطات الدوريات والأندية والجهات الفاعلة الأخرى، مشيرة إلى أنها عدلت صيغتها، أخذاً في الاعتبار "العروض السنوية" في البطولة من أجل تحديد المشاركين في المسابقة من دون مزيد من التفاصيل حول المشاركين والجدول الزمني.

رونالدو يترشح لرئاسة الاتحاد البرازيلي



أعلن أسطورة كرة القدم البرازيلية رونالدو لوز نازاريو دي ليمّا ترشحه رسمياً لانتخابات الاتحاد البرازيلي لكرة القدم، لخلافة الرئيس الحالي إدنالدو رودريغيس، الذي تنتهي ولايته في مارس 2026، لكن الانتخابات ستجرى قبل 12 شهراً أي بعد 3 أشهر.

وقال النجم البرازيلي، البالغ 48 عاماً في بيان رسمي في حسابه على إنستغرام، أول أمس الاثنين، "كانت كرة القدم البرازيلية هي التي فتحت لي الأبواب أمام العالم أجمع. ليس كلاعب، لا أتحدث عن قصتي. كرة القدم لدينا أكبر بكثير مني. أتحدث عن ارتداء القميص الأصفر والوزن الذي تحمله".

وأضاف المتوج بكأس العالمي عامي 1994 و2002 "نعم، مارلنا المنتخب الوحيد الذي فاز بكأس العالم خمس مرات، ولكن في الوقت الحالي، حتى مفهوم التميز لدينا أقل بكثير من إمكاناتنا. هل نقدرنا الجوهرة؟ ماذا ضاع أيضاً؟ لا أستطيع العودة إلى الميدان كما طلب مني الكثير منكم. وبصراحة، لا أعتقد حتى أن أكبر هزائمنا في السنوات الأخيرة كانت على أرضية المستطيل فقط. يتعين علينا أن ننظر خارج دائرة الضوء، إلى داخل المؤسسات، إلى عقلية الرياضيين لدينا".

وتابع مهاجم برشلونة وريال مدريد الإسبانيون ومنتخب إيطاليا سابقاً "أنا أتكلم عن الإدارة، عن تغيير هيكلتنا. أريد اتحاداً برازيليّاً محبوباً من البرازيليين ويفرض احترامه على الجميع. أريد تغييراً جوهرياً بمشاركة الأندية، الاتحادات، الرياضيين، الشركات الراعية وأنصار اللعبة ومنح اللاعبين الأساسيين الدور الذين يستحقونه".

في المقابل، نقلت عنه شبكة "غلوبو إيسبورت" البرازيلية "من بين الدوافع الكبيرة التي تدفعني للترشح لرئاسة الاتحاد البرازيلي رغبتني في استعادة الاحترام والهيبة التي لطالما تمتع بها المنتخب البرازيلي وهو أمر لا يملك أي منتخب حالياً".

وتابع رونالدو، الذي يملك حصة الأكثرية في نادي ريال بلد الوليد الإسباني وبيع في غشت الماضي حصته في كروزيرو البرازيلي "لدينا أفضل اللاعبين، لدينا فينيسوس جونيور، نيمار، رودريغو، إندريك، لدينا العديد من المواهب، فلماذا لا تلعب بطريقة جيدة؟".

وختم "الظاهرة" حامل الكرة الذهبية مرتين "بتعين علينا تغيير هذه الدينامية، يجب أن يكون المنتخب البرازيلي من أبرز المرشحين في كأس العالم، كوبا أميركا، ولا يمكن أن نغيب عن دورة الألعاب الأولمبية، هذا أمر غير مسموح نظراً للمواهب الكثيرة التي نملك".

راشفور

يلمح إلى إمكانية الرحيل عن يونايتد

المسح المهاجم الدولي الإنجليزي ماركوس راشفور إلى إمكانية الرحيل عن مانشستر يونايتد، بقوله في مقابلة إنه "جاهز لتحدي جديد" بعيداً عن "أولد ترافورد".

وتدرج اللاعب، البالغ 27 عاماً والذي تم استبعاده من مباراة الديربي ضد مانشستر سيتي (2 - 1) الأحد في الدوري الإنجليزي لكرة القدم، في الفرق العمرية ليوناييتد وصولاً إلى الدفاع عن ألوان الفريق الأول في 426 مباراة، سجل خلالها 138 هدفاً منذ ظهوره الأول عام 2016.

لكنه عانى في آخر 18 شهراً من أجل الارتقاء إلى مستواه المعهود ما أدى إلى استبعاده عن تشكيلة المنتخب الإنجليزي في كأس أوروبا الصيف الماضي.

وقال راشفور في مقابلة مع الصحافي البريطاني هنري وينتر على وسائل التواصل الاجتماعي "بالنسبة لي، شخصياً، أعتقد أنني مستعد لتحدي جديد والخطوات التالية"، مضيفاً "عندما أرحل، لن تكون هناك ضغينة. لن تكون هناك أي تعليقات سلبية مني بشأن مانشستر يونايتد. هذا أنا كشخص".

وتابع "إذا كنت أعلم أن الوضع سيء أصلاً، فلن أجعله أسوأ. رأيت كيف غادر لاعبون آخرون (يوناييتد) في الماضي ولا أريد أن أكون ذلك الشخص. عندما أرحل سأصدر بياناً وسيكون مني (تابعاً من شخصه)".

وأقر راشفور بأن استبعاده من مباراة الديربي من قبل المدرب الجديد البرتغالي روبن أمورييم كان "محبطاً... مخيباً للآمال. لكنني أيضاً شخص يعرف، مع التقدم في العمر، كيف يتعامل مع النكسات. ماذا سافعل حيال ذلك؟ هل أجلس وأبكي بشأن ذلك؟ أو أن أبذل قصارى جهدي في المرة القادمة التي أكون فيها متاحاً (للعب)".

وأظهر يوناييتد تطوراً منذ وصول أمورييم الذي قال الأحد إن غياب راشفور عن قائمة الفريق، إلى جانب الأرجنتيني اليخاندرو غارناتشو "ليس مسألة تاديبية".

وتطرق المدرب البرتغالي الجديد، أمس الأربعاء، خلال مؤتمر صحافي عشية مواجهة ربع نهائي مسابقة كأس الرابطة أمام توتنهام إلى تصريحات راشفور، مؤكداً رغبته بالاحتفاظ به، شارحاً "ألا (لم أتحدث معه). ليس بعد، كان ذلك بالأمس (عندما) منحت اللاعبين إجازة ليوم واحد، لذا فهو لاعبنا وهو مستعد للمباراة التالية".

وأردف "بالطبع أرتب بالاحتفاظ به، لأن هذا النوع من الأندية يحتاج إلى مواهب كبيرة وهو موهبة كبيرة".

الاتحاد الإنجليزي يرفض استئناف توتنهام بشأن عقوبة بينتانكور



بينتانكور يؤدي هُزْ منحه السخيفة

رفض الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم، أول أمس الثلاثاء، الاستئناف الذي تقدم به توتنهام بإيقاف لاعب خط وسطه الأوروغوياني رودريغو بينتانكور، بسبب تصريحات اعتبرتها عنصرية تجاه زميله الكوري الجنوبي هيونغ - مين سون.

وقال الاتحاد الإنجليزي في بيان "رفض الاستئناف بعد جلسة استماع وبياناتي تبقى عقوبة إيقاف اللاعب 7 مباريات جارية". كان الاتحاد الإنجليزي قرر في 18 نونبر، إيقاف بينتانكور 7 مباريات وتغريمه 126 ألف دولار، يوم الاثنين، مشيراً إلى أن تصريحاته تشكل "انتهاكاً جسيماً لأنها تتضمن إشارة، سواء كانت صريحة أو ضمنية، إلى الجنسية و/أو العرق و/أو الأصل العرقي". واعتذر بينتانكور لسون بقوله إنه "لم يكن يقصد أن يقول شيئاً مسيئاً عن قصد".

وفي المقابلة التلفزيونية المعنية في الأوروغواي، عندما طلب منه أحد المذيعين قميص الكوري الجنوبي، أجاب بينتانكور "قميص سوني؟ يمكن أن يكون أحد أقرباء سوني أيضاً لأنهم جميعاً متشابهون". واعتذر لاحقاً على وسائل التواصل الاجتماعي، وقال إن تعليقاته كانت "مرحة سخيفة جداً". وخاض بينتانكور 15 مباراة مع توتنهام هذا الموسم وسجل هدفاً الأول خلال الهزيمة أمام ايبسويتش تاون في 11 نونبر. وعلق سون على الحادثة في سبتمبر "أحب رودريغو. لدينا العديد من الذكريات، بدناً باللعب سوياً بعد انضمامه (في يناير 2022)".

وتابع "اعتذر فوراً بعد قدومه من الإجازة. كنت في بيتي. لم أعرف ماذا يحصل. بعث لي برسالة طويلة وبمقدورك أن تتشعر أنها نابغة من قلبي".

وأضاف "عندما عدنا إلى المعسكر التحضيري للموسم، شعر بالأسف وكاد يبكي عندما اعتذر علناً وبشكل شخصي. كلنا بشر ونرتكب الأخطاء ونتعلم منها".

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

تألق رياضي وتفوق أكاديمي للاعبة الوداد الرياضي سلمى بوكروش بحصولها على شهادة الدكتوراه

حصلت لاعبة الوداد الرياضي، سلمى بوكروش، على شهادة الدكتوراه في الطب، حيث ناقشت أطروحتها في كلية الطب والصيدلة التابعة لجامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء. بعد تألقها كلاعبة سابقة لنادي «نهضة أتلتيك الزمامرة» لكرة القدم ونادي الوداد الرياضي والمنتخب الوطني وعدد من الأندية الوطنية، تمكنت اللاعبة الدولية من التفوق رياضيا وأكاديميا.

ونجحت اللاعبة سلمى بوكروش، في التوفيق بين ممارسة كرة القدم والتحصيل العلمي، نتيجة رعاية وتوجيه خاص من والدها، نور الدين بوكروش، أحد أعمدة الرياضة الوطنية، وكرة القدم على وجه الخصوص، كمشير بنادي الدفاع الحسني الجديدي، وكتب عام للمكتب الإداري للنادي، ورئيس لفرع ألعاب القوى، بالإضافة إلى شغله منصب كاتب عام للفريق الجديدي فرع كرة اليد.

ويعد هذا الإنجاز العلمي الباهر تويجا لمسيرة حافلة بالعطاء والتميز، حيث استطاعت الدكتورة سلمى بوكروش أن تجمع بين التألق الرياضي والتفوق الأكاديمي لتكون مثالا مشرفا يحتذى به في الاجتهاد والريادة.



العلماء يواجهون صعوبة في تفسير الارتفاع القياسي في درجات الحرارة العالمية



بعد الاحترار الذي يواجهه العالم منذ عقود بسبب الغازات الدفيئة المنبعثة من الأنشطة البشرية مسالة معروفة، لكن درجات الحرارة العالمية التي حطت الأرقام القياسية سنة 2023 ومرة

جديدة عام 2024، تجعل العلماء يواجهون صعوبة في فهم ما يحدث. وقد أثبتت الأوساط العلمية أن حرق الوقود الأحفوري وتدمير المساحات الطبيعية مسؤولان عن احترار المناخ على المدى البعيد، والذي يؤثر بتأثيره الطبيعي أيضا على درجات الحرارة من عام إلى آخر. لكن أسباب الاحترار الكبير الذي شهده سنة 2023 وكذلك 2024، تبقى موضع جدل كبير بين علماء المناخ، إذ يتحدث البعض عن احتمال أن يكون الاحترار حصل بشكل مختلف أو أسرع من المتوقع.

ثمة فرضيات عدة تغذي البحوث، منها ما يشير إلى عدد أقل من السحب وبالتالي انعكاس أقل للأشعة الشمسية، وأخرى تلتفت إلى انخفاض تلوث الهواء وبالمواد الكربون الطبيعية والمحيطات والغابات التي باتت تمتص كميات أقل من ثاني أكسيد الكربون.

تكرر الدراسات لكن تحديد التأثير الدقيق لكل عامل يحتاج بعد إلى عام أو عامين.

وفي حديث يعود إلى تشرين الثاني/نوفمبر، يقول مدير معهد غودارد لدراسات الفضاء التابع لناسا غافين شميت «أود أن أعرف السبب الكامن وراء درجات الحرارة القياسية التي شهدتها عامي 2023 و2024، مضيفا «ما زلنا نقي م ما إذا كنا نشهد تغييرا في كيفية عمل النظام المناخي».

يؤكد عالم المناخ ريتشارد آلان من جامعة «ريدينغ» البريطانية، في حديث إلى وكالة فرانس برس، أن «الحرارة العالمية القياسية خلال العامين الفائتين دفعت الكوكب إلى ساحة مجهولة».

تعتبر سونيا سينغيراثاني من المعهد الاتحادي السويسري للتكنولوجيا في زيورخ أن ما س ج ل «استثنائي في حدود ما يمكن توقعه استنادا إلى النماذج المناخية الحالية».

وتوضح عالمة المناخ لوكالة فرانس برس «مع ذلك، إن الاتجاه العام للاحتار على المدى البعيد متوقع، نظرا إلى كمية الوقود الأحفوري التي ت حرق». ولم تبدأ البشرية بعد في خفض الانبعاثات، رغم الاقتراب من مرحلة الذروة. تفسر التقلبات المناخية الطبيعية هذه الملاحظة جزئيا. في الواقع، سبق عام 2023 سلسلة نادرة من ثلاث سنوات متتالية شهدت ظاهرة ال نينيا الطبيعية، إذ حجب جزءا من الاحترار من خلال تكثف امصاص المحيطات للحرارة الزائدة. وعندما سيطرت ال نينيو، الظاهرة المعاكسة، بكثافة قوية جدا عام 2023، عادت هذه الطاقة، مما دفع درجات الحرارة العالمية إلى مستويات غير مسبوقة منذ مئة الف عام، بحسب علماء المناخ القديم.

ومع أن الذروة التي وصلت إليها ظاهرة ال نينيو في كانون الثاني/يناير 2023 قد انتهت، لا تزال موجات الحر مستمرة.

يقول عالم المناخ روبرت فوتار إن «التبريد بطيء جدا»، مضيفا «لا يزال ضمن الهوامش المتوقعة نسبيا» للتنبؤات، لكن إذا «لم تنخفض درجات الحرارة بشكل أكبر سنة 2025، فسيصبح علينا أن نطرح بعض التساؤلات».

من بين التفسيرات المطروحة، الالتزام عام 2020 بالتحول إلى الوقود النظيف في النقل البحري. وقد أدى هذا الإجراء إلى خفض انبعاثات الكبريت، مما تسبب بزيادة انعكاس ضوء الشمس عن طريق الجبر والسحب وساعد في تبريد المناخ. وقد يكون النشاط البركاني أو الدورات الشمسية أيضا دورا كذلك. كل هذه الفرضيات أثارت جدلا خلال مؤتمر نظمه غافين شميت في الاتحاد الجيوفيزيائي الأمريكي في ديسمبر.

إندونيسيون ضحايا «عبودية حديثة» بعد وقوعهم في فخ شبكات جرائم إلكترونية



توسلت إلى السلطات طلبا للمساعدة، لكن النتيجة لم تكن

فعالة.

وتقول المرأة البالغة 40 عاما والتي طلبت إبقاء هويتها

طي الكتمان «إنه أمر غير إنساني على الإطلاق... العمل لمدة

16 إلى 20 ساعة يوميا من دون أجر... والخضوع بشكل

متواصل للتعذيب والعقوبات».

ويقول جودا «ثمة ظروف عدة... من شأنها التأثير على

سرعة معالجة الملفات»، مشيرا خصوصا إلى شبكات

مياوادي في بورما، حيث يدور نزاع في المنطقة يزيد من

صعوبة عمليات الإنقاذ والإعادة إلى الوطن.

ولم تتمكن وكالة فرانس برس من التواصل مع المجلس

العسكري البورمي أو المتحدث باسم جيش كارين الوطني،

وهي ميليشيا تسيطر على المنطقة المحيطة بها ل، بالقرب

من مياوادي.

وتشير كمبوديا من جانبها إلى أنها ملتزمة باتخاذ

إجراءات ضد هؤلاء المحتالين، لكنها تحض أيضا

إندونيسيا والدول الأخرى على إطلاق حملات توعوية بشأن

هذه المخاطر.

وتقول تشو بون إنغ، نائبة رئيس اللجنة الوطنية

الكمبودية للتنمية، في حديث إلى وكالة فرانس برس «لا

تنتظروا حتى وقوع مشكلة لتوجيه أصابع الاتهام إلى هذا

البلد أو ذاك. هذا ليس بحل على الإطلاق».

وتضيف «لن نسمح بانتشار مواقع الجرائم الإلكترونية

هذه»، معتبرة أن التعاون الدولي ضروري لوقف هذه

المجموعات، لأن «المجرمين ليسوا جاهلين: ينتقلون من مكان

إلى آخر بعد ارتكاب أنشطتهم الإجرامية».

وبحسب مسؤولي الأمم المتحدة، يواجه أسرى شبكات

الجرائم السيبرانية هذه «جحима» فعليا.

تقول هانيندا كريستي، العضو في منظمة «بيراندا

ميرغان» غير الحكومية التي تتلقى باستمرار اتصالات

استغاثة من إندونيسيين عالقين في فخ هذه الشبكات،

«الأمر أشبه بعبودية حديثة».

وتمكن بوذي من الفرار بعد نقله إلى موقع آخر في بلدة

بوييت الحدودية الكمبودية.

لكنه لا يزال بهجس عمليات الاحتيال التي أ جبر على

ارتكابه. ويقول «سيزل الشعور بالذنب يطاردني طوال

حياتي».

كان بوذي، وهو بائع فاكهة إندونيسي، يبحث عن مستقبل أفضل عندما استجاب لعرض عمل في مجال تكنولوجيا المعلومات في كمبوديا. لكن ه وجد نفسه في النهاية أسير شبكة إجرامية تقوم بعمليات احتيال مربحة عبر الإنترنت.

يقول الشاب البالغ 26 عاما

لوكالة فرانس برس، مفضلا

عدم ذكر كنيته «عندما وصلت

إلى كمبوديا، ط لب مني أن أقرأ

سيناريو، لكن في الواقع كنت أعد

لعمليات احتيال».

داخل مبنى محاط بأسلاك

شائكة وتحت مراقبة حراس مسل

حين، كانت أيام بوذي طويلة جدا إذ كان يقضي 14 ساعة

متواصلة خلف شاشة، تتخللها تهديدات وأرق ليلي.

وبعد ستة أسابيع، لم يحصل سوى على 390 دولارا

بينما كان و عد براتب يبلغ 800 دولار.

في السنوات الأخيرة، اجتذب آلاف الإندونيسيين بعروض

عمل مغرية في بلدان مختلفة في جنوب شرق آسيا، ليقعوا

في نهاية المطاف في فخ شبكات متخصصة في عمليات

الاحتيال عبر الإنترنت.

انقذ عدد كبير منهم واعدوا إلى وطنهم، لكن العشرات

لا يزالون يعانون في مصانع الاحتيال السيبراني، وي

جبرون على البحث في مواقع وسائل التواصل الاجتماعي

وتطبيقاتها عن ضحايا.

تروي ناندا، وهي عاملة في كشك للاطعمة، كيف سافر

زوجها إلى تايلاند في منتصف عام 2022 بعد إفلاس

صاحب عمله، وانتهت فرصة كسب 20 مليون روبية (1255

دولارا) شهريا في وظيفة بمجال تكنولوجيا المعلومات

نصحها بها أحد الأصدقاء.

لكن عندما وصل إلى بانكوك، اصطحبه ماليزي عبر

الحدود إلى بورما المجاورة، مع خمسة آخرين، باتجاه بلدة

هبا لو، حيث أ جبر على العمل أكثر من 15 ساعة يوميا،

تحت التهديد بالضرب إذا نام على لوحة المفاتيح.

وتضيف المرأة البالغة 46 عاما «لقد تعرض للضغ

بالكراهية والضرب، لكنه لم يخبرني بالتفاصيل، حتى لا

أفكر بالأمر كثيرا».

ثم تم «بيع» زوجها ونقله إلى موقع آخر. لكنه تمكن

من نقل بعض المعلومات بشأن ظروفه إلى زوجته، خلال

الدقائق المهدودة التي سمح له فيها باستخدام هاتفه فيما

يصادره منه مشغولوه طوال الوقت المتبقي.

غالبا ما تكون عمليات التواصل النادرة وأحيانا بكلمات

مشفرة، الأدلة الوحيدة التي تساعد مجموعات الناشطين

والسلطات على تحديد المواقع قبل إطلاق عمليات الإنقاذ.

لكن أكثر من 90 إندونيسيا ما زالوا أسرى هذه الشبكات

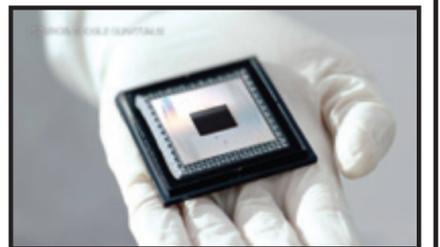
في منطقة مياوادي في بورما، على ما يقول مدير حماية

المواطنين في وزارة الخارجية جودها نوغراها، مشيرا إلى

أن هذا العدد قد يكون أعلى.

تؤكد إندونيسية لا يزال زوجها عاقلا في بورما إنها

حاسوب كمّي خارق للزمن من غوغل يحل مسائل مستحيلة في دقائق



تمكّن الحاسوب الكمّي المتطور لشركة «الفابت» (الشركة الأم لغوغل) من حل مسألة معقدة كانت ستستغرق من أجهزة الحواسيب الفائقة التقليدية نحو 10 سبتمبريون عام (أي 10 ملايين تريليون سنة) في وقت قياسي لا يتجاوز خمس دقائق فقط. ورغم هذا الإنجاز العلمي الكبير، يبقى التحدي المقبل أمام غوغل هو إيجاد تطبيقات عملية فعالة لهذه القوة الكمّية الهائلة، بما يتجاوز الاستخدامات النظرية الحالية.

ووفقا لوكالة بلومبيرغ، نجح الحاسوب الكمّي الذي يحتوي على الشريحة الجديدة «ويلو» في التفوق على جهاز «فرونتر» الفائت، الذي يعد أحد أقوى الحواسيب التقليدية المتوفرة في العالم، في إتمام عملية خوارزمية معقدة، ففي حين كان الحاسوب «فرونتر» سيحتاج إلى نحو 24×10 سنة لإتمام المهمة (وهي مدة تفوق بكثير عمر الكون نفسه)، اكمل حاسوب غوغل الكمّي المهمة في دقائق معدودة فقط. وهذا التقدم يعد قفزة نوعية مقارنة بما اعلنته غوغل قبل خمس سنوات، عندما كان الحاسوب الكمّي قادرا على إنجاز مهمة تستغرق 10 آلاف سنة في دقائق.

وعلى الرغم من أن الخوارزمية المستخدمة لا تمثل تطبيقا عمليا في الوقت الحالي، فإنها تمثل تحديا مصمما لاختبار قدرات الحاسوب الكمّي فقط. ووفقا لهارتموت نيفين، مؤسس «غوغل كوانتم إيه آي»، فإن الهدف الرئيسي من هذه التجارب ليس تطبيق الخوارزميات في الحياة العملية حاليا، بل إثبات قدرة الحاسوب الكمّي على التفوق في مسألة معقدة واحدة على الأقل، لأن التفوق في هذه المسائل هو أساس تحقيق التفوق في التطبيقات العملية المستقبلية. وأكد نيفين أن غوغل تسعى العام المقبل لتقديم تطبيق عملي يمكن أن يكون مستحילה على الحواسيب التقليدية تقليده، وهو ما يبدو في متناول يدها.

إن الحوسبة الكمّية تمثل أحد أكثر المجالات التكنولوجية التي تجذب الانتظار على مستوى العالم، إذ تستثمر الحكومات الكبرى والشركات التكنولوجية العملاقة مثل أبل وأمازون و«آي بي إم»، بالإضافة إلى المستثمرين العالميين، المليارات من الدولارات في هذا المجال. والدافع وراء هذا الاستثمار الهائل يكمن في التطلعات لتحقيق التفوق في مجالات تجارية وعسكرية بفضل السرعات الحاسوبية الفائقة التي قد تتفوق ملايين المرات على الحواسيب التقليدية.

لكن بالرغم من الإمكانيات الهائلة للحوسبة الكمّية، فإنها تواجه تحديات تقنية كبيرة. فالحواسيب الكمّية تعتمد على سلوك الجسيمات دون الذرية، مما يتطلب بيئات محكمة لمنع تفاعل هذه الجسيمات مع محيطها. ولهذا السبب، تجرى معظم التجارب الكمّية في درجات حرارة قريبة من الصفر المطلق. وهذه القيود تجعل من الصعب التوصل إلى تطبيقات عملية للكمبيوتر الكمّي في الحياة اليومية، كما أن معدلات الخطأ المرتفعة تشكل عائقا أمام الانتقال إلى مرحلة الإنتاج الضخم.

لكن مع شريحة «ويلو»، التي تم تطويرها من قبل غوغل، يبدو أن هناك تقدما كبيرا في تقليل معدلات الخطأ، مما يفتح المجال لبناء حواسيب كمّية أكبر وأكثر قوة. وأوضح نيفين أن غوغل الآن في وضع يسمح لها ببدء دراسة التكلفة الاقتصادية لإنتاج هذه التكنولوجية على نطاق واسع.